

علي  
حسن  
عبد  
دويح

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

تقويم كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي من وجهة نظر  
المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

إعداد الطالبة  
نهى زياد محمد عقل

إشراف  
الدكتور محمود الشخشير

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس، بكلية  
الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2003

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقويم كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين  
والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

إعداد الطالبة

نهى زياد محمد عقل

إشراف :

د. محمود الشخشير

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2003/7/13 وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع  
.....

.....

.....  
.....  
.....

1. د. محمود الشخشير (رئيساً)

2. د. محمود زقوت (ممتحناً خارجياً)

3. د. علي بركات (ممتحناً داخلياً)

4. أ.د. أحمد حامد (ممتحناً داخلياً)

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أرواح شهداء فلسطين ...

وإلى أبناء شهداء فلسطين ... إلى كل أطفال فلسطين ...

إلى كل إنسان يكافح من أجل خدمة هذا الوطن ...

إلى كل مربٍ حقيقي يبذل كل جهده ووقته لتعليم أجيال عربية متميزة وثقافتها

إليهم جميعاً ... مع بالغ الاحترام والتقدير

## الشكر والتقدير

لا يسعني بعد الانتهاء من إعداد هذه الأطروحة، إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان، إلى كل من قدموا لي مساعداتهم وتوجيهاتهم في مختلف مراحل إعدادها، وأخص بالشكر والعرفان الدكتور محمود الشخشير، الذي أشرف على هذه الأطروحة، والذي أكرمني بتوجيهاته وإرشاداته المفيدة، مما كان لها أكبر الأثر في إخراج هذا الجهد العلمي المتواضع إلى الوجود.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأجلاء د. محمود زقوت، د. علي بركات ، أ.د. أحمد حامد لتفضلهم بمناقشة هذا الجهد وتقييمه.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
د	الإهداء.
هـ	الشكر والتقدير.
و	قائمة المحتويات.
ح	قائمة الجداول.
ط	قائمة الملاحق.
ي	الملخص.
	<b>الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها</b>
2	مقدمة الدراسة.
3	مشكلة الدراسة.
4	أهداف الدراسة.
5	أهمية الدراسة.
6	أسئلة الدراسة.
7	حدود الدراسة.
7	مصطلحات الدراسة.
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة</b>
9	أولاً : تطور مفهوم المنهاج الدراسي الحديث.
10	ثانياً : أهمية المنهاج الدراسي.
11	ثالثاً : الكتاب المدرسي.
12	رابعاً : تقويم المنهاج.
15	خامساً : وصف كتاب " لغتنا الجميلة " الفلسطيني للصف السادس الأساسي.
18	سادساً : أهمية تدريس اللغة العربية.

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
21	المقدمة
31	تعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها
34	منهج الدراسة.
34	مجتمع الدراسة.
35	أداة الدراسة.
37	صدق الأداة.
37	ثبات الأداة.
38	إجراءات الدراسة.
39	المعالجات الإحصائية.
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
41	أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها.
42	ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها.
45	ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها.
49	رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها.
51	خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها.
54	سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها.
56	سابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها.
58	التوصيات.
59	المقترحات.
60	المراجع.
64	ملاحق الأطروحة.
B	الملخص باللغة الإنجليزية .

## قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
34	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.	1.
35	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	2.
35	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.	3.
36	مجالات الاستبانة الستة موزعة على الفقرات.	4.
38	معاملات الثبات لمجالات الاستبانة.	5.
41	معيار التعبير عن درجة التقويم.	6.
42	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الدراسة.	7.
44	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال أهداف الكتاب.	8.
46	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المحتوى.	9.
49	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال أسلوب العرض.	10.
51	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الأسئلة التقويمية.	11.
54	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب.	12.
56	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الوسائل التعليمية والأنشطة.	13.



قائمة الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
65	استبانة تقويم كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي.	1
76	كتاب عمادة الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم العالي.	2
77	كتاب وزارة التربية والتعليم العالي إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت.	3
78	كتاب مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت إلى المدارس.	4

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس سلفيت الحكومية في العام الدراسي (2002/2003). وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقييمية الإجمالية للمعلمين والمعلمات لهذا الكتاب الجديد، الذي يُدرّس في مدارس فلسطين، و من خلال التقديرات التقييمية للمجالات الستة وهي ( أهداف الكتاب، والمحتوى، وأسلوب العرض، والأسئلة التقييمية، والشكل الفني للكتاب وإخراجه ، والوسائل التعليمية والأنشطة)، وذلك للتعرف إلى نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومعالجتها.

وحاولت الدراسة تحقيق أهدافها بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما واقع كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
2. ما واقع الأهداف التربوية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
3. ما واقع المحتوى في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
4. ما واقع أسلوب العرض في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
5. ما واقع الشكل والإخراج الفني في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
6. ما واقع الوسائل التعليمية والأنشطة في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
7. ما واقع الأسئلة التقييمية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من واحدة وثمانين فقرة، موزعة على ستة مجالات هي : أهداف الكتاب تسع فقرات، المحتوى اثنتان وعشرون فقرة، أسلوب العرض ثلاث عشرة فقرة، الأسئلة التقييمية سبع عشرة فقرة، الشكل والإخراج الفني للكتاب إحدى عشرة فقرة، الوسائل التعليمية والأنشطة تسع فقرات.

وتأكدت الباحثة من صدقها، بعرضها على لجنة محكمين تتألف من أربعة عشر عضواً، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.97).

وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي ومعلماتها في محافظة سلفيت، والبالغ عددهم ثلاثة وثلاثون معلماً ومعلمة، في العام الدراسي (2003/2002)، منهم خمسة عشر معلماً، وثمانية عشر معلمة موزعين على سبع وعشرين مدرسة حكومية، وأخذ جميع أفراد المجتمع، وذلك لصغر حجمه.

وقد عولجت بيانات الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لتقديرات المعلمين والمعلمات لكل مجال من مجالات الاستبانة، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الثبات لمجالات الاستبانة الستة.

فكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يأتي :

1. أن التقديرات التقويمية الكلية للمعلمين والمعلمات لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي، قد جاءت قوية ومرتفعة جداً، إذ بلغ متوسط تقدير المعلمين والمعلمات الكلي (4.14)، بنسبة مئوية مقدارها (82.8%)، ويعني هذا أن الكتاب جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً، وأنه جاء مناسباً لطلاب الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية.

2. أظهرت التقديرات التقويمية لمجالات الدراسة الستة أن مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب، احتل المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى، فقد جاءت درجة تقديره مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي بلغ (4.5)، وبنسبة مئوية (90%)، وأن مجال الأهداف احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تقديره مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي (4.35)، وبنسبة مئوية (87%)، كما أن مجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة، فجاءت درجة تقديره مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي (4.09)، وبنسبة مئوية (81.8%)، كذلك مجال أسلوب العرض احتل المرتبة الرابعة، فجاءت درجة تقديره مرتفعة جداً، وبمتوسط (4.07)، وبنسبة مئوية (81.4%)، تلاه مجال الأسئلة التقويمية، واحتل المرتبة الخامسة، وجاءت درجة تقديره مرتفعة، بمتوسط (3.99)، وبنسبة مئوية (79.8%)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، وجاءت درجة تقديره مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وبنسبة مئوية (76.4%).

3. ظهور عدد من جوانب القوة في الكتاب ومنها :

- وضوح الأهداف واتفاقها مع الأهداف العامة في خطة المنهاج الفلسطيني.

- تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء.
  - اشتغال الأهداف على المجالات الثلاثة المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية.
  - توثيق النصوص والأقوال.
  - مساهمة الكتاب في زيادة الثروة اللغوية، لدى الطلاب.
  - مناسبة الكتاب لطلبة الصف السادس الأساسي من حيث الشكل والإخراج الفني له.
  - خلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية ووضوح الخط وغيرها.
4. تؤكد نتائج الدراسة على ملاءمة هذا الكتاب لطلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين والاستمرار في تدريسه.
- وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، من أهمها :
- وضع أسئلة تقييمية شاملة في نهاية الكتاب.
  - الإكثار من الجمل الإعرابية المناسبة، والأمثلة المعربة.
  - مراعاة الأهداف للفروق الفردية بين الطلبة.
  - مناسبة المادة للحصص المقررة.
  - جعل وحدات الفصل الأول أقل من وحدات الفصل الثاني، وذلك لضيق المدة الزمنية في الفصل الأول.
  - وضع خلاصة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب.
  - مراعاة إمكانات المدارس عند وضع الأنشطة التعليمية.
  - التعريف الكافي والوافي بحياة الأدباء والكتّاب، خاصة في كتب الصفوف العليا.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

سوف نتناول الباحثة في هذا الفصل الحديث عن مشكلة الدراسة وأهدافها، وأهميتها، وأسئلتها، وحدود الدراسة، ومصطلحاتها.

إن الحديث عن المناهج وتطويرها، حديث يطول، ويتجدد مع الأيام، فهو حديث الساعة في كل عصر، لأنه مرتبط بتربية الإنسان وتنشئته، وهذا يعني أنه مرتبط بالمستقبل، مستقبل الأمة، بل هو مستقبلها. فكلما نزلت النكبات والنكسات والهزائم على الأمة واشتدت الأزمة عليها، تنادى ذوو الرأي والخبرة، أن هلموا إلى تطوير التربية ومناهجها، ففي ذلك العلاج الشافي، وهو سبيل النجاة لما نحن فيه. (الحارثي، 1998، ص3).

فالتربية هي مقياس وعي الأمة بنفسها، وبأملها، وبمواطن ضعفها، وقوتها، إذ إن صناعة الإنسان وتربيته، تعد الوظيفة الاجتماعية الأولى للتربية، فلا يمكن لأمة أن تستعيد قوتها إلا بالتربية والتعليم، فالتعليم والتعلم هما إحدى مراحل التربية. والتربية تقوم بتحقيق أهداف الدولة والمجتمع من خلال المناهج التعليمية والبرامج التربوية، بما يتفق مع فلسفة المجتمع التي يتم تنفيذها من خلال المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها، ويعد المنهج أداة التربية في تحقيق أهدافها. (القاضي، 1995، ص2، ص31، ص135؛ بوشامب، 1987، ص7)

فكان أول مشروع وطني لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، هو وضع تصور حديث للمناهج الفلسطينية تتصف بالشمولية ووضوح المعالم، وتتناسب مع المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وذلك من أجل استرجاع حقوقه وإقامة دولته المستقلة. فطُرحت قضية المنهاج الفلسطيني من منظور شمولي، يتعدى تعداد المباحث المدرسية، أو إضافة مواد، أو حذفها، أو إعادة صياغتها، فهي عملية متعددة الأبعاد، وهي مشروع وطني ذو بعد فني وأيضاً قضية ديمقراطية تعي الماضي، وتعرف الحاضر، وتستشرف المستقبل. (وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج، 1998، ص1).

فكان هذا المشروع يتصدر اهتمامات المجتمع الفلسطيني بجميع قطاعاته، وعلى وجه الخصوص: القطاع التربوي، حيث إن الشعب الفلسطيني، يعي أن التعليم هو الأداة لتنمية موارده البشرية، وأن المنهاج الجيد هو الأداة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف مجتمعه.

والإنسان الفلسطيني، هو الثروة الأساسية للمجتمع الفلسطيني وهو صمام الأمان في المحافظة عليه، وتحقيق تقدمه بوصفه أداة التنمية فيه، وهدفها في آن واحد.

وهناك عدد من المؤشرات لتغير بناء المناهج ووضع منهاج فلسطيني جديد، ومنها : حاجات المتعلم الفلسطيني وخصائصه، ومواجهة متطلبات العصر، والاستفادة من العلوم، والتكنولوجيا العصرية، والعمل على ترسيخ القيم في المجتمع الفلسطيني، وتحسين الأوضاع الاقتصادية، وتوفير التعليم الجيد، وغير ذلك. (وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج، 1998، ص ص 17-18).

٥٨٧٧٨٥

فتطوير التعليم في فلسطين لا يقتصر فقط على إعداد منهاج فلسطيني، وتحسين مصادر التعلم، وحسب دائماً من خلال تطوير النظام الإداري التربوي، وكذلك تنمية القوى البشرية العاملة في الجهاز التربوي، فكلها تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم، وخلق إنسان قادر على مواجهة تحديات العصر. (وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج، 1998)

قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أمة واحدة﴾ (سورة المائدة، آية 48)

فالمنهاج لغة يعنى الطريق الواضح، وهي تقابل كلمة (Curriculum) ذات الأصل اللاتيني، والمنهج : كلمة إغريقية تعني الطريقة التي ينفجها الفرد، حتى يصل إلى هدف معين. (هندي وآخرون، 1999، ص ص 14-15).

مشكلة الدراسة:

سعت وزارة التربية منذ توليها أمور التعليم في فلسطين ، إلى وضع مناهج مميزة ، وموحدة لجميع أبناء الشعب الفلسطيني ، وملائمة لمتطلبات العصر الحالي ، وكذلك تسعى دائماً إلى تقويم النظام التربوي وتطويره ، بهدف تطوير نوعية التعليم في المدارس الفلسطينية ، وبالتالي إلى الارتقاء والتقدم في مناحي الحياة .

وكان الصف السادس الأساسي من أول الصفوف التي بدئ بتطبيق المنهاج الجديد عليه ، إضافة إلى الصف الأول الأساسي، فكان كتاب ( لغتنا الجميلة ) لهذا الصف ، من الكتب الجديدة التي تم تأليفها ، وتدرسيها في مدارس فلسطين ، منذ عام (2000-2001) . إذ يضم هذا الكتاب جميع فروع اللغة العربية ، وهو الأساس الذي ترتكز عليه بقية كتب اللغة العربية ، للمراحل التي تليه . ويجب الإشارة هنا إلى أن هذا الكتاب قُرر في مدارس فلسطين منذ ثلاث

سنوات ، إذ كانت السنة الأولى تجريبية ، وأجرى مركز المناهج عليها ملاحظات خلال العام الأول من تدريسه ثم عدل في ضوء هذه الملاحظات .

ولم أجد دراسة تقييمية للمنهاج السابق للصف ذاته ، الذي يدرس فيه الآن بالمنهاج الفلسطيني الجديد ، فأردت معرفة آراء المعلمين والمعلمات حول هذا الكتاب الجديد ، وصلاحياته ، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها ، وكذلك إصدار حكم عليه من عدة جوانب ، والاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد المناهج الأخرى التي تليه .

وكذلك من واقع المدارس وعمل الباحثة ، وسماع آراء المعلمات والمعلمين وملحوظاتهم ، فقد وجدت وجهات نظر متباينة رغم حداثة الكتاب . كذلك تلبية لطلب مؤلفي الكتاب في مقدمته ، حيث طلب من المعلمين والمعلمات إبداء آرائهم السديدة في هذا الكتاب الجديد ، لما لذلك من أهمية كبرى في نجاحه ، ويتيح هذا التقييم للكتاب فرصة للمسؤولين عن إعداد المناهج من الاستفادة من نتائجها في إثراء الجوانب فيه وتعديلها وتحسينها ، إذ إن تجربة المعلمين في التدريس وتعاملهم اليومي مع الكتاب ، هي التي سيكشف عن مدى مرونة المادة ، وصلاحياتها لكل البيئات التعليمية . ولذلك تنحصر مشكلة الدراسة فيما يلي :

1. تقييم كتاب ( لغتنا الجميلة ) للصف السادس الأساسي الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت وعليه تنحصر المشكلة من خلال تقييم الكتاب في المجالات التالية :

1. أهداف الكتاب .
2. محتويات الكتاب .
3. أسلوب عرض المادة فيه .
4. الأسئلة التقييمية .
5. الخصائص العامة لشكله وإخراجه الفني .
6. الوسائل التعليمية والأنشطة .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تقييم كتاب ( لغتنا الجميلة ) الفلسطيني للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين ، والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية .



## أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية اللغة العربية نفسها ، إذ إن منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية ، له أهمية خاصة ومميزة ، إذ يمثل مركزا مرموقا بين الكتب المدرسية وذلك للدور الذي تلعبه في تعليم الطلاب القراءة والكتابة، فإذا أتقن الطالب ، القراءة والكتابة ، فإنه يتمكن من اكتساب المعرفة في المواد الدراسية الأخرى . فمنهاج اللغة العربية يقف وراء كل المناهج الأخرى .

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ، وهو دستور عقيدتنا الإسلامية، واللغة العربية هي وسيلة الاتصال الأولى ، ووسيلة التعبير عن العلوم والمعارف ، كما أنها سجل تراث الطالب ، ومستودع ثقافته وعنصر مهم من عناصر وحدة أمته ، ومن هنا تبرز أهمية تحقيق الأهداف الكامنة وراء تعليمها .

كما أن تمكن الطالب من المهارات الأساسية اللغوية والرياضية ، أصبح أمرا بالغ الأهمية ، ويرتبط إيجابيا بتحقيق مستويات أفضل لمهارات أخرى . فالتمكن من اللغة أمر ومتطلب سابق ولازم لتقدم نوعي في التعليم خصوصا عندما يتعلق الأمر بالمواد الإنسانية .

وتأتي أهمية الدراسة من كونها تتزامن مع ما تقوم به وزارة التربية من إعداد مناهج للصفوف التي تلي الصف السادس ، والمبني عليه ، إذ تسهم هذه الدراسة في إضافة الملحوظات، ومراعاة أمور أخرى ، عند تأليف كتب اللغة العربية الأخرى ، التي تتركز على منهاج الصف السادس . كذلك تأتي أهميتها من خلال الكشف عن مواطن القوة ، والضعف في المنهاج الجديد . والحاجة إلى التعرف إلى آراء المعلمين ، والمعلمات حوله، لما في ذلك من أهمية كبرى في نجاحه ونجاح الكتب التي تليه للصفوف الأخرى .

وأهميتها تأتي من كونها أول دراسة يتم فيه تقويم كتاب اللغة العربية (لغتنا الجميلة) الفلسطيني للصف السادس الأساسي في فلسطين في الضفة الغربية ، وذلك للتعرف إلى مرونته ومدى ملاءمته لكافة البيئات التعليمية ، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها ، فهو كتاب جديد، تم تأليفه ، وتنظيمه، وإخراجه وفق أسس جديدة ، تبنتها وزارة التربية والتعليم ، لتلبي حاجات المجتمع الفلسطيني وخصوصيته ، ولتواكب التقدم العلمي الهائل .

وتأتي أهميتها في أنها تتسجم مع الخطة الوطنية لتطوير المنهاج الفلسطيني الأول ، حيث يعد تقويم الكتاب الجديد المطبق حاليا في مدارس فلسطين ، أحد أهم متطلبات هذه الخطة وذلك لما توفره من معلومات دقيقة عن هذا المنهاج . وتأتي أهميتها في هذه المرحلة حيث يمكن أن تشكل أساسا مرجعيا علميا لكتاب محدد وهو كتاب اللغة العربية ، وهذا يسهم في إيجاد

معلومات صحيحة عن الكتاب ، وهذا بدوره يتيح فرصة للمسؤولين على إعداد المناهج في اتخاذ الإجراءات اللازمة ، عند إعداد المناهج الأخرى .

حيث يعتبر تقويم كتاب جديد مدخلا من مدخلات عملية تطوير المنهاج نفسه ، وذلك لتزويد واضعي المناهج الأخرى بمعلومات حديثة ، ومنتظمة عنه، وهذا يفيد في تطوير المناهج الأخرى اللاحقة، إذ تعكس نتائج هذه الدراسة واقع الكتاب الجديد ، بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات، وعندها يمكن الاستفادة من نتائجها ودعم الأمور الإيجابية ، ومعالجة الأمور الناقصة أو (السلبيات) فيه .

وتفيد هذه الدراسة كل من له صلة بالكتاب المدرسي ، مثل المعلم، والطالب ، والعاملين في وزارة التربية والتعليم ، والمشرفين ، والباحثين ، فالمعلم يستفيد منها ، إذ يتعرف إلى مواطن القوة ، فيتبعها و مواطن الضعف ، فيعالجها و ذلك من أجل الوصول إلى تعليم فعال. وكذلك يمكن المشرفين من الإفادة في الإطلاع على نتائجها ، ومناقشتها ، والاستفادة منها في رفع درجة اللغة العربية لصفوف السابع ، والثامن ، والتاسع ، وما يليها . والطالب هو المستفيد الأول ، وإذا جرى تطوير للمنهاج ، و الباحث التربوي يفيد من الأدوات ، والمعايير المستخدمة في التحليل ، والتقويم ، ويجري المزيد من الدراسات حول تحليل كتب مدرسية ، أو تقويم كتب جديدة أخرى ويمكن تطوير هذه المعايير والأدوات لتتلاءم مع دراسته وموضوعه .

#### أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما واقع كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
2. ما واقع الأهداف التربوية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
3. ما واقع المحتوى في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
4. ما واقع أسلوب العرض في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟
5. ما واقع الأسئلة التقويمية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟

6. ما واقع الشكل والإخراج الفني في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟

7. ما واقع الوسائل التعليمية والأنشطة في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ؟

#### حدود الدراسة :

خلال تطبيق الدراسة تم استخدام الحدود التالية :

1. اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية ممن يدرسون الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت، والبالغ عددهم (33) معلماً ومعلمة.
2. اقتصرت هذه الدراسة التقييمية على مجالات ست هي : أهداف الكتاب - محتويات الكتاب - أسلوب العرض للمادة - الأسئلة التقييمية - الخصائص العامة لشكل الكتاب وإخراجه الفني - الوسائل التعليمية والأنشطة .
3. أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2002-2003)

#### مصطلحات الدراسة :

1. التقدير التقييمي للمعلم أو المعلمة : هو استجابة المعلم أو المعلمة المشاركة في عملية تقويم كتاب لغتنا الجميلة على الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض .
2. كتاب لغتنا الجميلة : هو كتاب اللغة العربية الفلسطيني الجديد للصف السادس الأساسي الذي يدرس في مدارس فلسطين من العام (2000-2001) ، والذي أعدته وأقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وسوف يتم تقويم الطبعة الثانية منه وهي عبارة عن جزأين ، الجزء الأول وعدد صفحاته مئة وأربع وستون صفحة واحتوى على عشر وحدات دراسية، أما الجزء الثاني وعدد صفحاته مئة وخمس وثلاثون صفحة واحتوى على تسع وحدات دراسية.
3. التقويم : هو الحكم على مدى تحقيق المناهج للأهداف التعليمية التعلمية اللتين وضعتا من أجلها ، وهذا بحاجة إلى أدوات قياسية صادقة وشاملة وموضوعية من أجل الحصول على معلومات يعتمد عليها ، حول الموضوع المراد تقييمه .(دروزة ، 1995).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

الكتاب المدرسي وأهميته في عناصر المنهاج المدرسي

لكتاب الصف السادس الأساسي

أولاً : تطور مفهوم المنهاج الدراسي الحديث

ثانياً : أهمية المنهاج الدراسي

ثالثاً : الكتاب المدرسي

رابعاً : تقويم المنهاج

خامساً : وصف كتاب " لغتنا الجميلة " الفلسطيني للصف السادس الأساسي

سادساً : أهمية تدريس اللغة العربية

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الموضوعات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة :  
أولاً : تطور مفهوم المنهاج الدراسي الحديث :

شهد المنهاج تطوراً في تعريفه بين الماضي والحاضر، فقد بدأ في مفهومه التقليدي القديم الضيق، حيث قصد به مجموع المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والأفكار التي يدرسها الطلاب في صورة مواد دراسية اصطلاح على تسميتها بالمقررات الدراسية. (هندي وآخرون، 1999) وهناك أيضاً من عرّف المنهاج المدرسي: على أنه محتوى المقرر الدراسي، فهذا التعريف ضيق جداً، ويركز على المحتوى ويهمل عناصر الأهداف، والخبرات التعليمية، والتدريس، والتقييم. (عميرة، 1987، ص36).

ولكن مفهوم المنهاج تطور، فعرفه بعضهم حديثاً بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل، يحدث تطوير أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية. (عبد الموجود وآخرون، 1979، ص11).

وعرّف حديثاً أيضاً على أنه خطة واضحة للعمل، فيها الأهداف والغايات التي نشد تحقيقها، والوسائل التي تصل بها إلى تحقيق الأهداف، والغايات، والمعايير، التي تحكم بها على مدى تحقق هذه الأهداف. (مرسي والنجحي، 1976، ص11). ولكن هناك من عرّف المنهاج المدرسي تعريفاً شاملاً يتضمن جميع الأمور التي تناولتها التعاريف السابقة، فقد عرفه سعادة وإبراهيم عام (1997)، بأنه "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من : أهداف، ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدريس، وتقييم، مشتقة من أسس فلسفية، واجتماعية، ونفسية، ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم، ومجتمع، ومطبقة، في مواقف تعليمية تعليمية داخل المدرسة، وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها العقلية والوجدانية، والجسمية، وتقييم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم. (سعادة وإبراهيم، 1997، ص72)

ثانياً : أهمية المنهاج الدراسي :

ومما يؤكد أهمية المناهج، أنها المفتاح إلى التطور في المجالات المتعلقة في التربية كافة، ومعنى ذلك : أن أهمية المناهج، لا تقل أهمية عن تطوير جوانب الحياة الأخرى، لأن هذا التطوير، يتناول بناء إنسان المستقبل وإعداده. (الكلادة، 1984، ص57)

لذلك يجب أن تُبنى المناهج المدرسية على أسس صحيحة، بحيث تغرس المثل العليا، والقيم، والاتجاهات الإيجابية، والفضائل، في نفوس الأطفال، وهنا تأتي أهمية المناهج أيضاً، حيث تشكل الجزء الأكبر والأهم في تزويد المتعلم بخبرات توجيهية مربية، ذات قيمة كبيرة في فترة مبكرة من حياته، وتعد بمثابة القاعدة الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية، في بناء الشخصية الفردية، ومن ثم الجماعية، ولذلك إن كانت المناهج تعليمية في أي بلد، هي انعكاس للفلسفة التربوية السائدة في ذلك البلد، فإن المواطن يعد ثمرة مباشرة لهذه المناهج التعليمية. (القاضي، 1995، ص135)

وتأتي أهمية المنهاج من أنه بواسطته يمكن للمتعلم مواجهة تحديات العصر المتمثلة في النمو السريع للمعرفة، وتحدي القيم، وكذلك تحدي الإنتاج، وتحدي التفكير العلمي المتمثل بالتكنولوجيا العصرية الهائلة، والمنهاج المدرسي هو مدخل المتعلم إلى المعرفة الموجهة، والمحملة بالقيم التي لا تتعارض مع شريعتنا السمحاء، وتتمثل أهمية المناهج في أنها هي التي تؤدي إلى تحقيق الانتماء للوطن، وذلك من خلال تأكيدها على سمات الشخصية العربية الإسلامية لدى المتعلمين، وأيضاً تحقق الانتماء للعصر، وذلك من خلال مساهمة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل. (سعادة وإبراهيم، 1997، ص334-340).

وتأتي أهمية المنهاج من أنه يمثل العامل الأساس لإحداث التربية المدرسية، التي يُصنع من خلالها التلميذ، وبدون المنهاج يصبح صعباً على التربية أن تتحقق أو تحدث، فهو الوسط التربوي الذي تتفاعل فيه عوامل التربية المدرسية (المعلم والطالب، والبيئة المدرسية). (حمدان، 1988، ص34).

والمنهاج مهم للمعلم والمتعلم ، على حد سواء، فهو من جهة يساعد المعلمين على تنظيم عملية التعليم، وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها، و من جهة أخرى يساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها. (هندي وآخرون، 1999، ص247).

و يُعد المنهاج كذلك الأداة الرئيسية في نقل المعرفة إلى الطلبة، والمحور الذي يتعاملون معه بهدف تطوير قدراتهم وامتلاك أساسيات هذه المعرفة، وتحاول مناهج اللغة العربية خاصة، إكساب الطلبة مهارات اللغة الأربعة من كتابة، وقراءة، ومحادثة، واستماع، وتزويدهم بثروة

لغوية مناسبة، وتفكيرية تساعدهم على التعامل مع المعلومات والمعرفة في الحقول المختلفة.  
(عدس، 1996، ص3)

ثالثاً : الكتاب المدرسي :

ويُعد الكتاب المدرسي الترجمة الآلية للمنهاج، فهو يمثل إحدى ركائز العملية التربوية الأساسية المهمة، وهو محور رئيس من محاور التربية، فهو محور يؤثر في جودة التعليم، ولا يقل أثره في نوعية التعليم عن العناصر الأخرى، مثل المعلم، والبناء المدرسي، والإدارة وغير ذلك، فهو العمود الفقري لمنظومة التربية، من أهداف وبيئة ومحتوى، وكذلك يعده عدس (1997) صلب العملية التربوية يليه المعلم والطالب. (مركز تطوير المناهج الفلسطينية، 1998، ص1؛ عدس، 1997، ص27)

وللكتاب المدرسي دور مهم في عمليات التعلم، والتعليم المدرسية، إذ أنه يُحدد للمتعلم ما سيدرسه من معلومات، ومفاهيم، وحقائق، واتجاهات، ومهارات. (دمعة، 1982، ص3)

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي من حضوره بين أيدي الطلبة، ذلك إن التعليم الفعال يقضي ضرورة توافر الكتب المدرسية في أيدي التلاميذ، لإفساح المجال أمامهم للعمل الفردي المستقل، ويضاف إلى ذلك أنه يسد النقص الموجود في المكتبة المدرسية، التي لا تحتوى في معظم الأحوال على المصادر، والمراجع الرئيسية اللازمة لتنفيذ المنهاج، ويعد الكتاب المدرسي المرجع الأساس، الذي يعتمد عليه المدرس في إعداد دروسه، قبل المباشرة بتنفيذ الدرس داخل حجرة الصف. (هندي وآخرون، 1999، ص247).

ويري جاكوبسن أن الكتاب المدرسي بالنسبة للطالب، دليله الذي يقوده نحو اكتمال معلوماته والارتقاء بقدراته وترتيب طرق تفكيره وتغذية عقله بالمعلومات بما يساعده على التغلب على المشكلات، والصعاب. (جاكوبسن، 1986)

ويعد الكتاب المدرسي أداة ضرورية للتعلم، وهذا لا يعني جعل التلميذ يلجأ إلى استخدامه، بقصد استيعابه، وحفظه، على أنه مصدر للمعرفة، ولكن يعني إكساب التلميذ مهارة القدرة على قراءته، وقراءة أي كتاب آخر، بحيث يُتاح له فرصة التدريب على النقد، والاستنتاج، والتحليل، والمقارنة، وغير ذلك من مهارات القراءة. (عليان وآخرون، 1999، ص254)

ورغم تطور تقنيات التعليم والتوصل إلى وسائل تعليمية بديلة، لا يزال الكتاب المدرسي يحتل أهمية كبرى بينها جميعاً، فهو وسيلة فعالة تستخدم بصورة كبيرة داخل المدرسة، من أجل الدراسة المنظمة. (مرسي وآخرون، 1982، ص15)

ومهما يتم الحديث عن بدائل للكتاب المدرسي، فسيظل له والخصائص، التي يتمتع بها والتي لا تتوافر لسواه، فهو سهل المنال والأسهل، بحكم المميزات به، لا يستعمل، ولا يتوقف استعماله على توفير شروط معينة، ويعود إليّ لا يجب الانتفاع وكيف شاء، ولا يكلفه ذلك جهداً أو عناءً. (دمعة ومرسي، 1982).

وكذلك هو مصدر من مصادر تعلم الطالب، وتقويمه، ومراجعته، وكذلك يُق من محتوى المناهج المطلوبة، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والتقويم، وكذلك تطويره والتحكم في إخراج وإثرائه بالرسوم والصور. (فرحان ومرسي ويرشد الكتاب المدرسي الطالب إلى ما يفعله، وكيف يفعل في عالم الأشياء، وكذلك أن يتدرب الطالب على كيفية البحث وراء الكلمات التي يراها أو يسمعها ولا يقف عندها، يتأتى ذلك إلا من خلال الكتاب الجيد. (سعادة، 1997، ص336)

#### رابعاً : تقويم المنهاج :

يُعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، فهو العملية التي نحكم بها على مدى تحقيق الأهداف التي ننشدها، بل أيضاً العملية التي نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها. (مرسي وآخرون، 1982، ص178).

ويراه (كرونباخ) جزءاً رئيساً في تطوير المنهاج، كما يرى أن وظيفة التقويم، جمع الحقائق التي يستطيع أن يستخدمها مطورو المنهاج، لإنتاج عمل أفضل، وللوصول إلى فهم أعمق للعملية التربوية. (كرونباخ، 1983، ص143).

وعملية تقويم المنهاج هي عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة، والبحث، والتميز للموضوع المراد تقييمه، وهذا يتطلب جمع المعلومات بطريقة صادقة، وموضوعية، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج، يمكن بواسطتها الحكم على قيمة الموضوع، وبيان حسناته وسيئاته، وذلك لسد النقص، والإصلاح. (دروزة، 1997، ص6).

وهناك من عرّف التقويم التربوي على أنه : عملية منهجية منظمة، مخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر، أو الوجدان، أو الواقع المقيس، وذلك بعد موازنة المواصفات، والحقائق لذلك السلوك، أو الواقع، الذي تم التوصل إليه عن طريق القياس، مع معيار جرى تحديده بدقة، ووضوح، لذا تتطلب عملية التقويم إجراء عمليات القياس، بغرض إصدار أحكام على السلوك في ضوء معيار أو هدف محدد. (الحيلة، 1999، ص402)



ويُعدّ تقويم التعلم أيضاً جزءاً أساسياً في العملية التعليمية التعليمية،<sup>٤</sup> أهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية التعليمية، والغايات التربوية المنشودة من انتظار أن تنعكس إيجابياً على الفرد المتعلم، والعملية التربوية سواء بسواء، كما يُعدّ تقويم أداء<sup>٥</sup> هذه العملية، لما له من تأثير مباشر في أدائه التعليمي، وممارساته التعليمية،<sup>٦</sup> لم ركناً مهماً الفرد المتعلم أو فكره أو وجدانه من جهة أخرى. (الحيلة، 401، 1999)

ويركز في عملية التقويم على قضايا تتعلق بتعلم المتعلم والاستراتيجيات التي يستعملها وأسلوب استخدام المعلم لهذه الاستراتيجيات، وتنظيم موقف التعلم وتهيئته لكي يضمن نجاح الطلاب بممارسة هذه الاستراتيجيات بفعالية، ودقة. ويركز كذلك في التقويم على التأكد من نجاح ممارسة المعلم، باستخدام العمليات الأربع الرئيسية، وهي: الاختيار، والتتابع، والترتيب، والتخصيص التعليمي، ويكمن نجاح المعلم في استحضار الخبرات السابقة. والمتطلبات التعليمية الضرورية للتعلم، والاستراتيجية المستخدمة في ذلك لتهيئة الطلاب، وإثارة استعدادهم، وكذلك تعنى عملية التقويم بمدى نجاح الطلاب في ممارسة عمليات المشابهة في المواقف، والخبرات التي تُعرض لهم، بهدف زيادة الفهم، وتعميقه، وكذلك بمدى نجاح المعلم في إعداد مقدمات شاملة، وتنظيم المحتوى، وفق عدد من الأفكار، وتنظيمه وفق علاقة متقدمة (قطامي، 1998، ص 462)

ويلاحظ أن عملية التقويم ليست منصبة على التحقق من نواتج محددة لدى الطلاب، بقدر ما يتم التركيز على ممارسة العمليات الذهنية، والمعرفية، والاستراتيجيات المعرفية في معالجة موضوعات التعلم، بهدف التأكد من قدرة الطالب على نقل المهارات إلى مواقف وخبرات جديدة. (قطامي، 1998).

و يجب أن تكون عملية التقويم مستمرة يشترك فيها الجميع في ضوء استراتيجية تعلم، وتعليم فاعلة، تتضمن أهدافاً واضحة محددة، وتخطيطاً لمستقبل قصير المدى، وآخر بعيد المدى. (عدس، 1997، ص 28)

ويتم التقويم بطريقة تشاركية، وتعاونية، يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية، ويتأثر بها من المعلمين، والمديرين، والمشرفين، والمسؤولين، وأفراد من البيئة، ويجب أن يكون هناك فرص للتقويم الذاتي من جانب التلميذ، وكذلك من جانب المعلم. (هندي وآخرون، 1999، ص 205)

وترى دروزة أن الأسباب التي تدعو إلى عملية التقويم متنوعة، منها تلبية لأمر رسمي من الحكومة، أو الشخص المسؤول أو بهدف معرفة الأهداف التي أنجزت، والتي لم تُتجز بعد، أو

بهدف التشخيص، والتعرف على نقاط القوة، والضعف، أو بهدف ضبط العملية التربوية، ومتابعتها، ومن ثم تطويرها. (دروزة، 1997، ص19)

وهناك ثلاث عمليات تقييم يخضع لها المنهاج التعليمي، واحدة في أثناء عملية الإعداد، والبناء، وتُسمى بالتقويم التشكيلي، وتهدف إلى التعديل والتطوير، والثانية، بعد الانتهاء من إعداد المنهاج، وتطويره، وقبل استخدامه في المؤسسة التعليمية، وتُسمى بالتقويم الجمعي أو الختامي، وتهدف إلى إصدار حكم، أو إعطاء تقدير عام عن ملاءمة المنهاج (للطلاب)، والثالثة بعد تبني المنهاج التعليمي، واستخدامه في المؤسسات التعليمية، المدارس منها، والجامعات، وتُسمى بالتقويم التوكيدي، وتهدف إلى التأكيد على صلاحية المنهاج، وتدعو إلى استمرارية استخدامه في المؤسسات. (دروزة، 1999، ص ص53-90).

وأياً كان نوع التقييم، فإن القيام بعمليات تقييم المناهج التعليمية، والحكم على فعاليتها، أصبح أمراً في غاية الأهمية، ومطلباً لا بد من تنفيذه، وخصوصاً إذا كان المنهاج نتاج عملية تطوير دقيقة، وشاملة، وإذا كان يمر في مرحلة التجريب على صعيد الواقع العملي في المدارس. (السليبي، 1984)

ومهما يُبذل من جهد في بناء المنهاج، ومهما يُراع من أسس سليمة عند تخطيطه، فلن يكون في الإمكان إصدار حكم صحيح عليه، ما لم يوضع موضع التنفيذ، ويجري تقويمه في ضوء الأهداف التي وُضع من أجلها، ثم يُعاد تنظيمه وتخطيطه على أساس ما يظهر من نتائج في عملية التقويم، وعليه فإذا ما أُريد العمل على تطوير المنهاج وتحسينه، فلا بد من مراعاة ملازمة عملية تقويم تخطيط المنهاج لعملية تقويم تنفيذه. (عليان وآخرون، 1999، ص202)

والتقويم أمر طبيعي، يسعى إليه الفرد عند قيامه بلون من النشاط، ليعرف مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف المرجوة، والحقبة أن أية عملية يكون لها أهداف، ووسائل لتحقيقها، ومتابعة للتطبيق، يجب أن يكون لها عملية تقويم، للتعرف على ما تحقق من أهداف وكذلك مدى صلاحية الوسائل لتحقيق الأهداف، والسعي إلى الإصلاح، والتغيير حسب ما يتطلب الموقف للوصول إلى أعلى مستوى وأقصى نجاح. (إبراهيم والكلزة، 1983، ص123).

وتعد نتائج عملية التقويم معلومات ضرورية، ومهمة لكل من المتعلمين، والمعلمين، والمسؤولين، والإداريين، والآباء، وأعضاء البيئة المحلية، وكل من له اهتمام بمعرفة مدى التحصيل الأكاديمي للمتعلمين، ومدى نجاح عمليتي التعليم، والتعلم، وفعاليتها، وكذلك لكل من يهتم بالعملية التربوية جميعها، لما في ذلك من فائدة في وصف الوضع الحالي، والوضع الذي

نطمح إليه في المستقبل، والعمل على تقليل الهوة بين الوضعين، واتخاذ إجراءات عملية وفعلية تهدف إلى الإصلاح وسد النقص. (دروزة، 1997، ص ص 13-19).

وتهدف عملية تقويم الكتاب المدرسي إلى إبراز النواحي الإيجابية والسلبية، في الكتاب، وإبراز مواطن القوة والضعف فيه وبالتقويم يتم تدارك الأخطاء مستقبلاً، وبالتالي معرفة نواحي الضعف والقوة، فالتقويم عملية لازمة وضرورية في جميع المراحل التي يمر فيها تخطيط المناهج، وإعدادها.

#### خامساً : وصف لكتاب " لغتنا الجميلة " الفلسطيني للصف السادس الأساسي :

سوف يتم تناول جميع الأمور ذات العلاقة بهذا الكتاب من تعريف للكتاب، والأسس التي بُنى عليها، والأهداف العامة التي وُضع من أجلها، ومحتواه، وطريقة بناء الكتاب، وأنشطة الكتاب، ووسائل التقويم، ومواصفاته، وآلية تنفيذ هذا الكتاب الذي هو أحد عناصر المنهاج والأمور التي روعيت عند طباعته.

\* كتاب " لغتنا الجميلة " : هو عبارة عن كتاب القراءة الذي سُمي باسم " لغتنا الجميلة " ، وهو من الكتب الجديدة والذي طُبّق في مدارس فلسطين منذ العام 2001/2000 وهو كتاب مميز، يضم جميع فروع اللغة العربية، ومضى على تطبيقه ثلاث سنوات، ويتكون من جزأين : الجزء الأول وعدد صفحاته مئة وأربع وستون صفحة، واحتوى على عشر وحدات دراسية، أما الجزء الثاني، وعدد صفحاته مئة وخمس وثلاثون صفحة، واحتوى على تسع وحدات دراسية. وطريقة بناء هذا الكتاب، إذ بُني بطريقة الوحدات، إذ تناولت كل وحدة فروع اللغة العربية من قراءة، وإملاء، ومحفوظات، وقواعد، وخط، وتعبير، ويُطلق عليها موضوعات القراءة.

فقد شرع الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية أولاً بوضع الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية الفلسطيني، وانطلق يؤسس منهاجاً يجمع بين الأصالة والحداثة، ويراعي حاجات الطالب الفلسطيني وخصوصيته وغيرها.

#### \* الأسس التي قام عليها كتاب اللغة العربية " لغتنا الجميلة " :

1. الأساس الفكري : ويؤكد على انتماء الإنسان الفلسطيني إلى وطنه، وأن اللغة العربية لغة عريقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم.

2. الأساس التربوي : ويهدف إلى تأكيد على أهمية التربية ودورها المميز في التعلم

والتعليم، وذلك من خلال الأبعاد الآتية :

1. البُعد المعرفي : ويؤكد على أن المعرفة حق أساسي لكل فرد في المجتمع.

ب. البُعد الاجتماعي : يؤكد على أن الفرد عضو في جماعة ويغرس القيم الإيجابية في نفوس الطلاب.

ج. البُعد النفسي : ويؤكد على ضرورة مراعاة الجوانب النفسية لجميع الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، استجابة لحاجاتهم، ويؤكد على احترام أساليب تعلمه لتوجيهها وتوظيفها.

\* الأهداف العامة لكتاب اللغة العربية " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي، وأذكر منها ما يلي :

1. تعميق الإيمان بالله تعالى وترسيخ الاعتزاز بالدين الإسلامي.
2. إدراك أهمية اللغة العربية الفصيحة ودورها في مجالات التنمية.
3. استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة.
4. بناء المهارات اللغوية وتنميتها لدى الدارسين استماعاً ومحادثة، وقراءة، وكتابة.
5. تمثل قواعد اللغة العربية وأحكامها الوظيفية.
6. الاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية المتوسطة باللغة العربية الفصيحة وغيرها من أهداف.

\* محتوى الكتاب :

اشتملت موضوعات القراءة لهذا الكتاب على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، وتميز محتواه بالأصالة والحدثة والتنوع، كذلك تراجم لشخصيات فلسطينية، كذلك موضوعات علمية، وأدبية، وموضوعات تتعلق ببناء الشخصية الفلسطينية، كذلك محتوى المحفوظات تناولت نصوص شعرية وأخرى نثرية، وكانت متنوعة وسهلة الألفاظ، وواضحة، ومثيرة، لاهتمام الطلبة، مؤثرة في إدراكهم، ذات إيقاعية موسيقية متنوعة. كذلك موضوعات الإملاء والنحو تنوعت وتناولت مواضيع مبنية على الصفوف السابقة. وتنوع مواضيع التعبير ما بين شفوية، وكتابية، وإبداعية.

والتقويم تنوع بناء على الفرع المراد تقويمه، فجاءت ما بين اختبارات شفوية وكتابية، وتقارير، وبحوث، وملاحظة خاصة في مجالات الألفاظ والأداء اللغوي.

\* آلية تنفيذ المنهاج الذي أحد عناصره كتاب " لغتنا الجميلة " :

وهذا التنفيذ مر بمراحل عديدة وهي :

1. المرحلة الأولى : مرحلة تشكيل فريق خاص بمبحث اللغة العربية، وذلك للقيام بالمهام العديدة، ومنها :
  - أ. إعداد خطوط عرضة للمبحث.
  - ب. اشتقاق الأهداف، وإعداد جداول لتطوير وتتابع المحتوى، والمهارات، والأهداف المراد تطويرها.
  - ج. متابعة التجريب والتصميم.
2. المرحلة الثانية : وهي مرحلة تشكيل فرق التأليف والإشراف، والتي من مهامها :
  - ا. وضع مواصفات طباعة الكتاب المدرسي.
  - ب. وضع دليل التأليف.
  - ج. وضع خطة التطبيق التي تشمل التصميم، والتقويم، والتجريب.
  - د. إجراء التعديلات المقترحة بعد التجريب (سنة كاملة للانتهاء).
3. المرحلة الثالثة : تشمل التحرير العلمي واللغوي والتدقيق والمراجعة. وفي هذه المرحلة يقوم المحرر العلمي بالتأكد من دقة المعلومات العلمية، ويقوم المحرر اللغوي بضبط اللغة.
4. المرحلة الرابعة : تجريب الكتاب :
 

بعد تطبيق المنهاج في السنة الأولى، تكون الطبعة الأولى تجريبية، حيث تؤخذ بعدها الاقتراحات، وذلك للتعديل من أجل ذلك، ثم تعميم المنهاج ( الكتاب ) بعد إجراء التعديلات الضرورية على جميع المدارس الفلسطينية.

\* الأمور التي روعيت عند طباعة الكتاب :

  1. التدرج في المحتوى.
  2. طبع الكتب بخط النسخ وبأحجام مختلفة، تتناسب مع مستويات الصف.
  3. إدراج الصور والرسومات الملونة المناسبة فيه.
  4. اختيار الورق الجيد والتجليد المحكم للكتاب.
  5. تذييل الوحدات لأنشطة تدريبية.

6. تقويم كتب العلوم اللغوية بصورة شائقة.

7. الإفادة من التلويح في تنفيذ التدريبات.

سادساً : أهمية تدريس اللغة العربية :

يتمتع منهاج اللغة العربية بخصوصية تميزه عن غيره من مناهج اللغات الأخرى ، وذلك لما ميز الله تعالى هذه اللغة عن غيرها من اللغات الأخرى ، فهي لغة القرآن الكريم ، وهي ذات اتساع وشمولية ، بحيث تتفاعل مع اللغات الأخرى دون أن تنقض أصالتها وخصائصها المميزة.. فاللغة تعكس خصائص الأمة ومميزاتها ، ومدى ثقافتها ، ومستويات تفكيرها في شتى المجالات .(إسماعيل ، 1997 ، ص 11 و16) .

وتأتي أهمية اللغة من أنها أهم أدوات الاتصال ، وأقوى وسائل الفهم للتفاعل بين أفراد المجتمع فهي وسيلة رئيسية يستخدمها أبناؤها في عملية التواصل والتعبير. (إسماعيل ، 1997 ، ص 12) و (أبو شمسية وآخرون، 1999، ص7).

فاللغة أيضا تهيئ للفرد فرصا لتنفيذ ثقافته ، وتعميق معرفته ، والانتفاع بأوقات فراغه عن طريق القراءة والاستماع بالمقروء.(أبو مغلي ، 1997 ، ص1 و28 و29 و71) .

وتأتي أهمية اللغة من كونها من المناهج الجماعية ، التي تشغل مكانا خاصا ، أو هي المنهاج الذي يقف وراء كل المناهج الأخرى . فاللغة الجماعية هي الشرط الجوهري للعمل الجماعي (حسان وآخرون، 1956، ص162 و171) .

ونظرا لهذه الأهمية ، وما قامت به ، وتقوم به وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أبحاث ، وجهود وطنية لوضع مناهج فلسطينية تلبى حاجات المجتمع الفلسطيني ، وفق أسس تربوية معاصرة ، حيث تم وضع منهاج اللغة العربية ( لغتنا الجميلة ) للصف السادس الأساسي ، ويعد منهاج اللغة العربية لهذا الصف مهما، وأساسيا وذلك لأن امتلاك الطلاب المهارات اللغوية والرياضية الأساسية في هذه المرحلة ، متطلب ضروري لمساعدتهم على الانخراط في المجتمع ، إذ أن هذا الصف يعتبر محوريا في المرحلة الأساسية ، وفي هذه المرحلة ، يتشكل البناء المهاري والمعرفي لدى الطلبة ، وهذا يمكنهم من الانتقال إلى صفوف تعليمية أخرى ، كما أن ارتفاع تحصيل الطلاب في مهارات اللغة الأساسية ، يرتبط إيجابيا ، بتحقيق مستويات تحصيل أفضل بالمهارات الأخرى ، وهذا يعد مطلبا ضروريا لتقدم نوعي في التعليم، خصوصا فيما يتعلق بالمواد العلمية والإنسانية الأخرى (أبو كته وآخرون ، 1998، ص3-5).

ومن هنا أرى ضرورة تقويم هذا الكتاب الجديد، وذلك لما له من أهمية في بناء المناهج الأخرى التالية له. إذ إن منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية خاصة يجب أن يكون مميز، وذلك

لأهميته في هذه المرحلة، إذ يعتمد عليه في تعليم الطلاب القراءة والكتابة في هذه المرحلة، إذ تمكن الطالب من اللغة العربية في المرحلة الأساسية بشكل صحيح، يؤدي إلى تعلم المواد الأخرى بسهولة ويسر، والتخفيف من الصعوبات التي قد تواجه الطالب أثناء تعلم المواد الأخرى، ويؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطالب في المواد الأخرى، وتوسيع مداركه وأفكاره، حيث يتمكن من قراءة أي كتاب يريد قراءته، وفهم ما بداخله من معلومات وغيرها.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

#### مقدمة :

الكتاب المدرسي أحد مدخلات العملية التربوية، وللكتاب المدرسي دوره الأساسي في نجاح عمليتي التعلم والتعليم ، فهو الذي يسهم في بناء شخصية المتعلم وتربيته ، ولما كان مصدرًا رئيسًا للمعلومات ، ومتغيرًا مهمًا في عملية التحصيل ، حيث هو النافذة التي نطل منها على الآخرين، فهو وسيلة يعتمد عليها الطالب والمعلم، ولا يمكن الاستغناء عنه .

وأصبحت قضية الكتاب المدرسي ، وعملية تقويمه وتطويره في صلب اهتمام الباحثين والتربويين ، من أجل الوصول إلى الوضع الأفضل ، فالتقويم ضروري ، وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف التي تم وضعها .

فقد شهدت السنوات الماضية ، دراسات وبحوثًا مختلفة في مجال تقويم الكتب المدرسية ، و تنوعت لتشمل اللغة العربية ، والدراسات الاجتماعية ، والعلوم ، والرياضيات ، وغيرها ، فجاء جزء منها من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف فيها ، وجزء جاء من أجل التعرف إلى خصائص هذه الكتب ومميزاتها ، وثالث تناول تحليل الكتب المدرسية وتقويمها ، كان ذلك كله بغية الوصول إلى وضع مناهج وكتب مدرسية أفضل ، وحتى يتم التمكن من تحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

ومن الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية ما يلي :

1. دراسة عبد الرحمن (1988) ، فقد تناول تقييم كتابي اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي في الأردن ، من حيث الجوانب التالية : الأهداف التعليمية ، والأنشطة ، ومدى ملاءمة النصوص القرائية وعلاقتها بحياة التلاميذ ، ومدى قدرة التلاميذ على تقليد نماذج الخط الموجودة في كتاب اللغة العربية ، وتدرج القضايا الإملائية المطروحة ومناسبتها لمستوى التلاميذ ، وأسلوب الكتابين وملاءمتهما لمستوى التلاميذ، ولغة الكتابين وخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية ، ومدى تدرج التدريبات القواعدية وانسجامها مع مستويات التلاميذ المختلفة ، وطبيعة العلاقة بين أسئلة التقويم والمجالات المعرفية والانفعالية ، والحس حركية ، وأضاف إلى الاستبانة فقرة تسأل المستجيب إضافة أية معلومات أخرى يراها مناسبة .



وقد توصل الباحث إلى أن الأهداف التعليمية غير المتوازنة وغير الشاملة للمجالات (المعرفية ، والانفعالية ، والحس حركية ) ، ولا توجد إشارات واضحة لاستخدام القواميس والمعاجم العربية ، وأن الخطوط غير ملونة وغير مستقيمة ، ولا يوجد تدرج منطقي عند اختيار القضايا الإملائية ، ولا توجد معايير خاصة لتعليم البصيرة ، وأن الموضوعات غير حديثة ، وأن درجة تشويقها وجذبها للطلاب غير كافية ، إضافة إلى عدم تدرج التدريبات وتنظيمها وفق مبدأ معين ، وعدم تنوع الأسئلة التقويمية لقياس مختلف المهارات التعليمية .

2. وأجرى علاونة (1990) ، دراسة بعنوان تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن ، وهدفت الدراسة إلى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية ، من خلال الكشف عن مواطن الضعف والقوة فيه ، واستخدم الباحث استبانتيين : إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة ، واشتملت كل استبانة على مجالات ثلاثة : المحتوى ، وأسلوب العرض ، ووسائل التقويم .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقويمية للمجال الأول والثاني أعلى من المستوى المقبول تربويا ، بينما كان تقديرهم للمجال الثالث أدنى من المستوى المقبول تربويا ، وجاءت تقديرات الطلاب للمجالات الثلاثة أعلى من المستوى المقبول تربويا ، في حين لم تظهر اختلافات بين تقديرات المعلمين والطلبة على المجالات الثلاثة .

3. دراسة خويلدة (1990) ، وهي دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي في الأردن ، وذلك للكشف عن نقاط الضعف والقوة فيه .

وقد ركزت الدراسة على سبعة أبعاد هي :

1. بعد الخصائص العامة للكتاب .
2. المعايير المهمة التي ينبغي أن تكون في الكتاب من حيث المادة ، والطالب ، والأسئلة .
3. مدى تطبيق الكتاب لهذه المعايير .
4. مدى اهتمام الأسئلة التابعة بالمستويات العقلية العليا والدنيا .
5. مدى اهتمام الأسئلة بالتعلم القيمي .
6. مدى اهتمام الكتاب بإشراك الطالب فيه .
7. مدى اهتمام الكتاب بالتكامل بين فروع اللغة العربية .

واستخدم الباحث استبانة ، احتوت مجموعة من المعايير ، تناولت ثلاثة مجالات : المادة التعليمية ، المادة والطالب والأسئلة التابعة من حيث الأهمية والتطبيق في الكتاب .

وخلصت الدراسة إلى ما يلي :

1. تحديد المعايير المهمة التي يفتقر الكتاب إليها من وجهة نظر المعلم والمشرف.
  2. يهتم الكتاب بالمستويات العقلية الدنيا بنسبة (52.2%) والعليا (47.8%).
  3. يهتم الكتاب بمستوى الحقائق بنسبة (60%) وبمستوى المفاهيم (29%) وبمستوى القيم (11%).
  4. لا يهتم الكتاب بتفعيل دور الطالب من حيث المادة والنشاطات بل يجعله معتمدا على المؤلف بشكل كبير .
  5. لم يهتم بتناول اللغة تناولا كليا منظما ، فقد بلغت نسبة التكامل (36%).
- وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الكتاب المقبل بالمعايير المهمة التي اتفق عليها أفراد عينة الدراسة ، والاهتمام بالمواد التعليمية التي تركز على القضايا الهامة في حياة الطالب الشخصية والاجتماعية على السواء ، وضرورة الاهتمام بالمستويات العقلية العليا التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية ، والتركيز على جانب القيم وتقويتها ، من خلال التركيز على أسئلة القيم التي تضع الطالب موضع المؤلف ، والاهتمام بالتكامل اللغوي في الكتاب المقبل .
4. وأجرى شاهين (1991)، دراسة تحليلية تقييمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقا ، الثاني الثانوي حاليا في الأردن ، هدفت إلى الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في هذا الكتاب .وتناولت الدراسة خمسة مجالات :
- المجال الأول :الخصائص العامة لشكل الكتاب وإخراجه ، ويتعلق بالطباعة ونوعية الورق وتصميمه.
- أما المجال الثاني فهو إشراكية الكتاب ويصف تفاعل الطالب مع محتوى الكتاب، أما من حيث مستوى مقروئية الكتاب فهو مدى فهم الطالب لما جاء في الكتاب المدرسي، ومدى مناسبة لغة الكتاب ومعلوماته لمستوى الطالب الأكاديمي، أما البعد الثالث والمتعلق بأساليب عرض المادة فيعني عدم ملاءمة الطريقة التي عرض بواسطتها مضمون الكتاب لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى تحقيقه للأهداف المرسومة للمناهج.
- أما البعد الأخير فهو : الأسئلة التقييمية فيتعلق بالتمرينات التي تعقب الدروس في الكتاب، ومدى إسهامها في تعميق فهم الطالب للمادة الدراسية وقياس تحصيله.
- وأعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونة من (100) معلم ومعلمة، ممن يدرسون هذا الكتاب، وقد أسفرت نتائج الدراسة كما يلي :

توصل الباحث إلى أن الكتاب من حيث شكله ومضمونه مناسب لطلاب المرحلة. أما فيما يتعلق بالبعد الثاني وهو تفاعل الطالب مع الكتاب، فقد وجد الباحث أن الطلبة ينقسمون إلى ثلاث فئات : فئة تعتمد على المعلم وتلقينه المادة لهم، وفئة تعتمد على نفسها في التعلم. أما الفئة الثالثة فهي التي لا تستفيد من المعلم ولا تحقق الفائدة المرجوة من الكتاب، أما من حيث مستوى مقروئية الكتاب فقد وجد الباحث أن مادة الكتاب تتصف بالدقة العلمية، وأنها مكتوبة بأسلوب عربي فصيح، والجمل واضحة سهلة بعيدة عن التعقيد والتكرار والنمطية.

أما بالنسبة للأسئلة التقييمية فقد وجد الباحث أنه على الرغم من ارتباطها ببعض أهداف الكتاب، إلا أنها تنمي روح الاستكشاف والإبداع عند الطالب، ولا تساعدهم على استخدام المراجع والموارد المرتبطة به، كما وجد الباحث أن الكتاب يخلو من الأسئلة التقييمية التي تأتي في نهاية فصول الكتاب.

5. وأجرى العيساوي (1992) دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، وقد هدفت الدراسة إلى :

1. بيان جوانب القوة ومواطن الضعف فيه من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
  2. الكشف عن مدى ملاءمة الكتاب بوصفه أداة من أدوات التعلم.
- وقد تناولت هذه الدراسة المجالات التالية : الخصائص العامة لشكل الكتاب وإخراجه الفني، والمحتوى، ودقة الكتاب، وطريقة العرض، والوسائل التعليمية، والتقييم.
- وإستخدام الباحث استبانة مكونة من سبع وسبعين فقرة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :
1. أن أفضل الأبعاد للكتاب هو المجال المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، ثم المحتوى، ثم الوسائل التعليمية، ثم طريقة العرض.
  2. نالت المجالات جميعها تقديرات عالية حسب المستويات التي اعتمدها الدراسة ما عدا المجال المتعلق بلغة الكتاب فكانت نسبته متوسطة.
  3. ملاءمة الكتاب كأداة من أدوات التعلم.

6. وأجرى الجعافرة (1993) دراسة تقييمية لكتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن، هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة الكتاب من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فيه. وقد طوّر الباحث استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات : الإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والرسومات والصور، واللغة. وقد تم توزيعها على عينة من (100) معلم ومعلمة من الذين يدرسون ذلك الكتاب في مدارس محافظات جنوب الأردن الثلاث،

وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الفقرات قد جاءت في المستوى القوي، وقد جاء ترتيبها حسب قوتها على النحو التالي : الأهداف، واللغة، والرسومات والصور، والإخراج الفني، والمحتوى. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بالكتاب في الطبقات القادمة، وذلك لرفع قوته وزيادة فاعليته.

7. وأجرى كذلك عسّاف (1994) دراسة حول تقويم كتاب لغتنا العربية المقرر للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء، الذين بلغ عددهم (132) معلماً ومعلمة، ممن يقومون بتدريس هذا الكتاب لأمد لا يقل عن ثلاث سنوات، حيث وزع الباحث استبانة تقويمية، تكونت من (60) فقرة تقيس ستة مجالات هي : الشكل العام والإخراج الفني للكتاب، والمحتوى، ولغة الكتاب، وطريقة العرض والتنظيم، والوسائل التعليمية، والأسئلة التقويمية. ثم حلّل بياناتها باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري إضافة إلى اختبار (ت) للمقارنة بين المتغيرات المدروسة، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

1. إن درجة ملاءمة الكتاب من وجهة نظر المعلمين كانت (82.4%) بينما كانت وجهة نظر المعلمات (77.6%) بفرق له دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .
2. إن الإخراج الفني للكتاب، ولغة الكتاب، كانا أفضل المجالات الستة المتعلقة بالكتاب، بينما الوسائل التعليمية المستخدمة فيه حصلت على أدنى التقديرات التقويمية، وهي بهذه النتائج أيضاً تكون قد حددت نقاط الضعف.

8. وقد أجرى الشاطر (1994) دراسة تقويمية لكتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وقد طور الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد هي : الإخراج الطباعي، واللغة وأسلوب العرض، والمضمون، وأساليب التقويم والأنشطة الذاتية. وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (200) معلم ومعلمة، و(16) مشرفاً ومشرفة، في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة عمان الكبرى (عمان الأولى، عمان الثانية، والضواحي، والتعليم الخاص). وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمعالجات الإحصائية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمشرفين.
2. أن غلاف الكتاب لا يشوق المتعلمين لقراءته.
3. أن الكتاب لا يخلو من الأخطاء الإملائية والطباعية.

4. ضعف أساليب التقويم وقصورها في تحديد الضعف والقوة وتشخيصها لدى المتعلمين، وعدم تنوعها، وأنها لا تنمي قدرة المتعلمين على التحليل، والتعليل، والنقد البناء.

9. وفي دراسة أجراها السفاضة (1994)، التي تناولت تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي في الإقليم الجنوبي في الأردن، من وجهة نظر كل من المعلمين والمشرفين التربويين، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة عشوائية عدد أفرادها (100) من المعلمين والمعلمات، و(13) من المشرفين.

وطبق الباحث على العينة استبانة، تناولت ستة مجالات وهي : أهداف الكتاب، لغة الكتاب، طريقة التدريس، الأسئلة التقويمية المتوفرة في الكتاب، والإخراج الفني. واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، ولكل مجال من مجالات الاستبانة بشكل عام، والإحصاء التحليلي كاختبار (ت) واختبار (ف)، وتوصل إلى النتائج التالية :

1. أجمع المشرفون على جميع أن جميع مجالات تقويم الكتاب المدروسة تعد قوية بالنسبة للمحك الذي وضعه الباحث كمعيار للقوة ألا وهو (75%) فأعلى ، وما دون ذلك يعد غير مقبول، حيث تراوحت متوسطاتها عند المشرفين (3.75 إلى 4.33)، أما المعلمين فكانت (3.6 إلى 4.3)، وهي بالمتوسط أعلى من محك القوة الذي اعتمده الباحث في دراسته كما هو مبين أعلاه.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين المشار إليها سابقاً. وهذه النتائج تتفق مع دراسة العيساوي (1992) في نتائجها، التي أوردناها سابقاً.

10. وأجرت العامرية (1994) دراسة تناولت تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس، باستخدام عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات، في مديرتي عمان الأولى والثانية بلغت (77) معلماً و(91) معلمة. وبعد تطبيق استبانة مكونة من (70) فقرة، شملت الأبعاد التالية للكتاب : الشكل العام، والمحتوى، وأسلوب العرض، ولغة الكتاب، وأساليب التقويم، والأسئلة، وتوصلت إلى أن هناك اختلافاً بين تقديرات المعلمين والمعلمات على درجة ملاءمة الكتاب من وجهة نظر المعلمين (77.8%)، ومن وجهة نظر المعلمات (80%)، وبفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات، وهي نتيجة مخالفة لما توصل له عساف في دراسته السابقة الذكر.

11. وهناك دراسة قامت بها الخموس (1994)، هدفت إلى الكشف عن مواطن القوة في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها، لدى

تحليله وتقويمه لهذا الكتاب، وقد تناولت الدراسة ستة مجالات هي : الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، والمقدمة، والمحتوى التعليمي، وأسلوب العرض، ووسائل التقويم.

وقد أعدت الباحثة استبانة مكونة من (86) فقرة، شملت المجالات الستة، وقد تم توزيعها على (1000) معلم ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية للصف الخامس، أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فتشير إلى :

1. أن الكتاب اعتمد أسلوب مؤسسية التأليف، وتوفرت فيه جودة الغلاف والإخراج الفني والورق، ووضوح الطباعة وتمييز العناوين الرئيسية والفرعية.

2. تضمن الكتاب تدريبات لغوية متنوعة ركزت على المهارات الأساسية، إلا أن المهارات الفرعية، كالنطق والضبط السليمين، واستخدام المعاجم اللغوية، والكتابة الوظيفية لم تكن واضحة.

3. وقدم الكتاب تراكيب لغوية جديدة، إلا أنه لم يراعِ التدرج في مقروئية الكتاب والجمل.

4. كما أظهرت الدراسة أن موضوعات القراءة والمحفوظات والأناشيد، تقع في مستوى المتعلمين.

5. وظهر أن وسائل التقويم المستخدمة مناسبة لقياس الأهداف ومستوياتها، وتظهر من خلال الأسئلة التي تعقب دروس القراءة والمحفوظات، ومن خلال التدريبات، أن الكتاب لا يشمل على مراجعة أو نشاط ختامي أو تقويم شامل لكل وحدة أو مجموعة من الوحدات.

12. وأجرى شطناوي (1995) دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساسي في الأردن وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة الكتاب باعتباره أداة من أدوات التعلم، وللكشف عن مواطن القوة والضعف فيه، من خلال استبانة وضعها الباحث للإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما جوانب القوة وما مواطن الضعف في الأهداف العامة للكتاب ؟

2. ما جوانب القوة وما مواطن الضعف في المحتوى ؟

3. ما جوانب القوة وما مواطن الضعف في الأنشطة ؟

4. ما جوانب القوة وما مواطن الضعف في أساليب التقويم ؟

تكونت عينة الدراسة من (12) وحدة من أصل (24)، وقد تم اختيارها عشوائياً، أما أداة الدراسة فهي استبانة تكونت من (74) فقرة، تم تصميمها لقياس أبعاد الكتاب الأربعة : الأهداف، والمحتوى، والأنشطة ، والتقويم. وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

1. بلغت درجة ملاءمة الكتاب بشكل عام (76.36%) وتعد هذه النسبة عالية حسب المستويات المعتمدة في الدراسة.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن أفضل أبعاد الكتاب هو المحتوى ونسبته (80.55%).
3. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مواطن القوة تتمثل في مقدمة الكتاب التي توضح أهدافه.
4. تحقيق المحتوى لأهداف الكتاب.
5. ارتباط الأنشطة بالأهداف التعليمية.
6. تقويم أسئلة التقويم ما بين موضوعية، ومقالية، وشمولها للجانبين المعرفي والانفعالي.

أما جوانب الضعف فاشتملت على عدة نقاط منها :

1. عدم صياغة الأهداف العامة للكتاب صياغة سلوكية.
  2. عدم تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة في بدايتها.
  3. صعوبة تطبيق بعض الأنشطة لما تطلبه من القيام برحلات.
  4. انعدام قياس أساليب التقويم للجانب النفس حركي.
13. وأجرى أبو جبين (1995) دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التطبيقات اللغوية للصف التاسع الأساسي، هدفت إلى تحليل وتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسونه، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (54) فقرة، واشتملت عينة الدراسة على (117) معلماً ومعلمة في محافظة الزرقاء، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات، والخبرة التدريسية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس في اللغة العربية.

14. وأجرت الخصيبي (1997) دراسة تحليلية تقويمية لموضوعات القراءة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر كل من خبراء المناهج (اللغة العربية وغيرهم)، وهدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أولئك حول موضوعات القراءة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بتطبيق أدواتها البحثية على عينة بلغ حجمها (230) طالباً

وطالبة، و(15) متخصصاً في مناهج اللغة العربية، و(8) مشرفين تربويين، و(65) معلماً ومعلمة، و(31) ولي أمر، وأظهرت نتائج الدراسة عدم توازن بين الموضوعات العلمية والأدبية، وغلبت نسبة الأسئلة المقالية على الموضوعية، فقد اقترحت الفئات الدراسية موضوعات أخرى، وقدمت الباحثة بعض التوصيات وهي ضرورة مراجعة موضوعات القراءة عند إعادة تأليف كتب القراءة في هذه المرحلة، والاستفادة من قائمة الموضوعات المقترحة.

15. وأجرى جرار (1998) دراسة تقويمية لكتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (الثامن والتاسع والعاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين، وحاولت دراسته التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتب قواعد اللغة العربية الثلاثة، وذلك لمعرفة مدى ملاءمتها كأداة أساسية من أدوات التعلم، والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها. وقد طوّر الباحث استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الأهداف، والمحتوى، وأسلوب العرض، والأسئلة التقويمية، والإخراج الفني للكتاب.

وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (140) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفضل هو مجال الإخراج الفني للكتاب يليه أسلوب العرض، ويليه المحتوى، ويليه الأهداف، أما الأسئلة التقويمية فقد حصلت على المرتبة الأخيرة.

16. وقد أجرت عامر (1999) دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين، وهدفت الدراسة إلى تقويم الكتاب من وجهة معلمي الصف المذكور وطلبته في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم : رام الله والبيرة، وضواحي القدس، وذلك من أجل استطلاع آرائهم حوله، ومعرفة مدى ملاءمته كأداة لعملية التعلم والتعليم، والحصول على تغذية راجعة تنمي جوانب القوة، وتعالج جوانب الضعف فيه، من خلال إجابة المعلمين والطلبة على الاستبانة المعدة لذلك، وكذلك هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في أثناء تدريسهم للكتاب، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت الباحثة أداة للتقويم، ممثلة في استبانتين الأولى للمعلمين مكونة من (66) فقرة، والثانية للطلبة ومكونة من (40) فقرة، وشملت الأداة خمسة أبعاد وهي : الشكل العام للكتاب، ومحتوى الكتاب، ولغة الكتاب، وطريقة عرض محتوى الكتاب، والأسئلة التقويمية، ووزعت الاستبانة على عينة مكونة من (81) معلماً ومعلمة، و(328) طالباً وطالبة.

وقد أظهرت نتائجها أن التقديرات التقويمية للمعلمين والطلبة للكتاب كله كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط تقدير المعلمين (3.48) بنسبة مئوية مقدارها (69.9%)، وبلغ متوسط تقدير الطلبة (



3.42) بنسبة مئوية مقدارها (68.4%)، وأن بعد الشكل العام للكتاب هو أفضل بعد من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة جرار (1998) السابقة الذكر.

في حين احتل بعد المحتوى المرتبة الأخيرة، فكان أدنى أبعاد الكتاب ملاءمة.

وأوصت الباحثة بتوصيات منها :

1. ضرورة إعادة النظر في حجم مادة الكتاب.

2. تحسين عرض محتوى الكتاب.

3. تنويع أسئلة التقويم.

4. ربط المادة بخبرات الطلبة السابقة.

17. هناك دراسة أجرتها الأعرج (2001) بعنوان " مدى فعالية منهاج اللغة العربية للصف

الثاني الثانوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية منهاج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، في

المدارس الحكومية في محافظات الشمال من فلسطين من منظوره الحديث، وحددت ثمانية أبعاد

هي : الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والمنشطات العقلية، وعملية التقويم،

والأسئلة التعليمية وطريقة التدريس، وكان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن نقاط القوة

والضعف كما يراها معلمو اللغة العربية ومعلماتها لهذا الصف ، ومشرفو اللغة العربية للمرحلة

الثانوية، و استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (105) فقرات تقيس الأبعاد السابقة وطبقتها على

عينة عشوائية مكونة من (144) معلماً ومعلمة، و(6) مشرفين، وشكلت العينة نسبة (70%) من

المجتمع الأصلي، واستخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي، وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت

الدراسة إلى أن الحكم على فعالية منهاج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، من وجهة نظر

العينة المدروسة من معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية، كانت في حدود الجيد.

فقد بلغ متوسط إجاباتهم (3.48) أي بنسبة (69.6%). أما بالنسبة لأبعاد المنهاج التي تناولتها

الدراسة، فقد تفاوتت تقديراتهم لها، وكانت على التوالي : طريقة التدريس، والأسئلة التعليمية

حازتا على أعلى تقديرات بمتوسط (3.58)، تلاه أهداف المنهاج (3.57)، ثم المنشطات

العقلية (3.48)، ثم عملية التقويم (3.46)، ثم مضمون المنهاج (3.44)، والوسائل التعليمية (

3.37) فالأنشطة التربوية (3.35).

## تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنها تناولت تقويم كتب مدرسية متنوعة، و تحليلها، من وجهة نظر معلمين ومعلمات ، أو طلبة ومشرفين، وقد اتفقت جميعها على تحديد الهدف، وهو تحديد نقاط القوة والضعف للكتب المقيمة. كذلك اشتملت هذه الدراسات على دراسة كتب مدرسية متنوعة تمثل مراحل دراسية متنوعة كدراسة نحو : علاونة (1990)، وجرار ( 1998)، اللتان تناولتا كتب قواعد اللغة العربية للصفوف العاشر والتاسع والثامن، و الجعافرة ( 1993)، الذي تناول كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي، و الشاطر (1994) الذي تناول كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع، والسفاسفة (1994)، والعامرية (1994) اللتان تناولتا كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي، ودراسة عامر (1999) التي تناولت كتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي وهو العاشر حالياً.

وهناك دراسات تناولت تحليل الكتب المدرسية، كدراسة شاهين (1991)، والتي تناولت كتاب مذكرة قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً، وشطناوي (1995)، والتي تناولت كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر.

وانفقت الدراسات السابقة أيضاً في أنها تناولت تقويم الكتب من خلال الأبعاد الآتية :

1. الخصائص العامة لشكل الكتاب.
2. أسلوب العرض للمادة.
3. المحتوى.
4. التقويم.
5. الوسائل التعليمية.
6. لغة الكتاب، وانفقت مع دراستي في أنها استخدمت الاستبانة كأداة لتقويم الأبعاد السابقة الذكر.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تناولت الدراسات السابقة تقويم كتب مدرسية قديمة نوعاً ما، وكانت مؤلفة وفق أسس وأهداف تخدم شعوب أخرى، وطُبقت في دول أخرى غير فلسطين، فالأهداف التي تقيمها هذه الدراسة وضعت لتلائم حاجات الطالب الفلسطيني وخصوصيته، والمحتوى جاء ليبي حاجات الطالب الفلسطيني، والأنشطة تميزت بتنوعها ومناسبتها، والتقويم جاء شاملاً، ويراعي الفروق الفردية، ويرتبط بالمادة.

وتمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت الصف السادس الأساسي، لما له من أهمية كبرى في المرحلة الأساسية، حيث يعد محورياً وترتكز عليه بقية المراحل الأخرى، وتختلف في أنها تناولت تقويم كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي الجديد، وهو كتاب تم استحدثه لينسجم مع ماهية الطالب الفلسطيني، وتأتي أهميتها من كونها الدراسة الأولى التي تقم كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي في الضفة الغربية، وذلك لمعرفة ملاءمته وتحقيقه للأهداف التي وضعتها وزارة التربية، وذلك للتأكد من أنه جاء بالفعل مناسباً لحاجات الطلبة الفلسطينيين أو أنه مجرد تغيير في الكتاب وترتيبه لا أكثر ولا أقل من ذلك.

إذ أنه لا يمكن الحكم على صلاحية الكتاب إلا من خلال تقويمه من قبل المعلمين والمعلمات في ميدان التدريس، وذلك وجدت الباحثة أهمية إجراء مثل هذه الدراسة، وذلك لمساعدة القائمين على تأليف الكتب المدرسية اللاحقة، وذلك من خلال الكشف عن مواطن القوة والضعف في هذا الكتاب الجديد، للاستفادة من النتائج فيما بعد، إذ أن الصف السادس يعد صفراً محورياً في المرحلة الأساسية، فيتشكل في هذه المرحلة البناء المهاري والمعرفي لدى طلبة هذه المرحلة. وتأتي أهميتها كآلية لتزويد القائمين على تأليف كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة التي تليه، كمعلومات حديثة ومنظمة عن واقع هذا الكتاب الجديد، وعن مواطن القوة والضعف فيه، بغية الاستفادة منها عند تأليف الكتب اللاحقة.

## الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

## الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك وصفاً لإجراءات الدراسة التي اتبعت في تنفيذها، إضافة إلى تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في وصف البيانات.

### منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت/ في العام الدراسي 2002/2003 والذين يعلمون اللغة العربية للصف السادس الأساسي، وقد بلغ عددهم في المحافظة ثلاثة وثلاثين معلماً ومعلمة، منهم خمسة عشر معلم ، وثمانية عشرة معلمة، موزعين على سبع وعشرين مدرسة.\*  
وتبين الجداول (1)، (2)، (3) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

### الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	15	%45.5
أنثى	18	%54.5
المجموع	33	%100

\* تم أخذ هذه المعلومات من مصادر مديرية التربية والتعليم في سلفيت للعام 2003م

## الجدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	6	%18.2
بكالوريوس	26	%78.8
ماجستير	1	%3
المجموع	33	%100

## الجدول (3)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	8	%24.2
5-10 سنوات	12	%36.4
أكثر من 10 سنوات	13	%39.4
المجموع	33	%100

أداة الدراسة :

كانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة عكست فقراتها، مجالات تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي. فقد تم بناؤها باتباع الخطوات التالية :

1. قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة بالاستعانة بأكثر من مصدر من مصادر تقويم الكتب المدرسية، منها :

أ. خطة المنهاج الفلسطيني التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام 1998م.

ب. الاطلاع على الخطوط العريضة لمبحث اللغة العربية الذي وضعه الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية في العام 1999.

ت. الاستعانة بثلاثة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، فقد طُلب منهم كتابة آرائهم في كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس، واستعنت بمشرفي اللغة العربية في أثناء بناء الاستبانة.

ث. الاطلاع والاستفادة من استبانات الدراسات السابقة، خصوصاً الدراسة التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية، وكذلك كتب مباحث أخرى ، منها :

1. استبانة جرار (1998) في تقويم كتب قواعد اللغة العربية.

2. استبانة عامر (2000) في تقويم كتاب البلاغة والعروض.

3. استبانة الأعرج (2001) في مدى فعالية منهاج اللغة العربية.

4. استبانة عبد الخالق (1998) في تقويم كتب الفيزياء.

5. استبانة ربايع (1999) في تقويم كتب التربية الوطنية.

6. استبانة الطلافحة (1994) في تقويم كتب اللغة العربية.

7. استبانة علاونة (1990) في تقويم كتاب القواعد.

جـ. تكونت الاستبانة من إحدى وثمانين فقرة، موزعة على ستة مجالات رئيسية لتقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي كما في الجدول (4)

#### الجدول (4)

##### مجالات الاستبانة الستة موزعة على الفقرات

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	أهداف الكتاب	9
2	المحتوى	22
3	أسلوب العرض	13
4	الأسئلة التقويمية	17
5	الشكل والإخراج الفني للكتاب	11
6	الوسائل التعليمية والأنشطة	9
	المجموع	81

خـ. طلبت الباحثة من كل معلم ومعلمة في الدراسة تحديد درجة توافر الخاصية بوضع إشارة (x) في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة.  
د. تم صياغة جميع فقرات الاستبانة بطريقة إيجابية.

#### صدق الأداة :

للتأكد من صدق المحتوى، ولمعرفة أن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله وهو تقويم كتاب " لغتنا الجميلة "، فقد تم عرضها على لجنة من المحكمين تتألف من أربعة عشر عضواً موزعين على النحو التالي :

1. سبعة منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من كلية العلوم التربوية.
2. اثنان منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من كلية الآداب قسم اللغة العربية.
3. اثنان منهم من مشرفي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت.
4. ثلاثة منهم من المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الطويلة في تدريس اللغة العربية في المدارس.

طلبت الباحثة منهم إبداء رأيه في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث كونها مناسبة أو غير مناسبة، وتعديل أو إضافة أية فقرة يراها مناسبة، وحذف أية فقرة يراها غير مناسبة، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الاستبانة، كما أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة، و تم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على آرائهم واقتراحاتهم.

#### ثبات الأداة :

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا في حساب معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات للمجالات.



## الجدول (5)

### معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	عنوان المجال	معامل الثبات
الأول	أهداف الكتاب	0.85
الثاني	المحتوى	0.86
الثالث	أسلوب العرض	0.91
الرابع	الأسئلة التقويمية	0.91
الخامس	الشكل والإخراج الفني للكتاب	0.90
السادس	الوسائل التعليمية والأنشطة	0.85
	معامل الثبات الكلي	0.97

### إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بالإجراءات التالية لدى تطبيق أداة الدراسة :

1. عرضت الاستبانة على لجنة المحكمين للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة عليها، التي أقرتها اللجنة السابقة الذكر.
2. تحديد المحافظة التي ستُنفذ فيها الدراسة، وهي محافظة سلفيت.
3. الحصول على كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وتم إرساله إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (الملحق (1))، والتي قامت بدورها بإرسال كتاب السماح لتسهيل مهمة الباحثة إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت، التي ستقوم الباحثة بتوزيع الاستبانة على مدارسها.
4. توزيع الاستبانات الخاصة بالدراسة على عينة الدراسة المختارة في محافظة سلفيت، وذلك خلال الفصل الأول للعام 2003/2002م.
5. تم توزيع الاستبانات بواسطة مديري المدارس ومديراتها في مديرية محافظة سلفيت، حيث أرفق كتاب خطي مع الاستبانة من مديرية التربية والتعليم موجهاً إلى المدارس المعنية.
6. جمعت الاستبانة في سبعة أسابيع، وذلك بإرسالها إلى رئيس الديوان في مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت ثم أعطيت للباحثة.

7. فرغت استجابات العينة بوساطة الحاسوب وفقاً لتصميم البحث ومتغيراته.
8. حللت البيانات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة.

#### المعالجات الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية :

1. استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد درجات التقويم المتعلقة بمجالات الدراسة الستة.
2. استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الثبات لمجالات الاستبانة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها.
- التوصيات.
- المقترحات.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها، واقتراح التوصيات، وقد اعتمدت الباحثة في تفسيرها لنتائج الدراسة المعيار الآتي للتعبير عن درجة التقويم، والمبين في الجدول (6).

#### الجدول (6)

##### معيار التعبير عن درجة التقويم

تعبّر عن درجة تقدير مرتفعة جداً، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين 80% - 100%.	4 درجات فأكثر
تعبّر عن درجة تقدير مرتفعة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين 70% - 79.9%.	3.99 - 3.5
تعبّر عن درجة تقدير متوسطة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين 60% - 69.9%.	3.49 - 3
تعبّر عن درجة تقدير قليلة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين 50% - 59.9%.	2.99 - 2.5
تعبّر عن درجة تقدير قليلة جداً، وتمثل نسبة مئوية أقل من 50%.	أقل من 2.5

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

هدف السؤال الأول إلى معرفة واقع كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، ويبين الجدول (7) هذه النتائج.

## الجدول (7)

### المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الدراسة

م	المجال	ترتيبه في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	الشكل والإخراج الفني للكتاب	الخامس	4.5	0.426	90%	مرتفع جداً
2	أهداف الكتاب	الأول	4.35	0.525	87%	مرتفع جداً
3	المحتوى	الثاني	4.09	0.506	81.8%	مرتفع جداً
4	أسلوب العرض	الثالث	4.07	0.564	81.4%	مرتفع جداً
5	الأسئلة التقويمية	الرابع	3.99	0.789	79.9%	مرتفع
6	الوسائل التعليمية والأنشطة	السادس	3.82	0.578	76.4%	مرتفع
	المجال الكلي		4.14	0.417	82.8%	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (7) أن التقديرات التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي، جاءت قوية ومرتفعة جداً، بنسبة مئوية بلغت (82.8%)، أما بالنسبة للتقديرات التقويمية لمجالات الدراسة فقد جاءت مرتفعة جداً ومرتفعة، ففي المرتبة الأولى جاء مجال (الشكل والإخراج الفني للكتاب) وبنسبة مئوية بلغت (90%) وهي نسبة مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال (الأهداف) وبنسبة مئوية بلغت (87%) وهي نسبة مئوية مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال (المحتوى) وبنسبة مئوية بلغت (81.8%) وهي نسبة مئوية مرتفعة جداً، أما في المرتبة الرابعة فقد جاء مجال (أسلوب العرض) وبنسبة مئوية بلغت (81.4%) وهي نسبة مئوية مرتفعة جداً، أما في المرتبة الخامسة فقد جاء مجال (الأسئلة التقويمية) وبنسبة مئوية بلغت (79.8%) وهي نسبة مئوية مرتفعة، وفي المرتبة السادسة والأخيرة فقد جاء مجال (الوسائل التعليمية والأنشطة)، وبنسبة مئوية بلغت (76.4%) وهي نسبة مئوية مرتفعة.

وتدل هذه النتائج على أن المسؤولين في قسم المناهج، قد بذلوا جهوداً كبيرة من أجل إخراج هذا الكتاب، ووصلوه إلى هذا المستوى المرتفع جداً، وتدل هذه النتائج على أن الكتاب قد تم تأليفه وتنظيمه وإخراجه وفق أسس تربوية جديدة، تبنتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فهناك أمور عديدة أدت إلى مثل هذه النتائج، وهو أن الكتاب جديد من أوائل الكتب التي بُدئ

العمل بها، فكان أول مشروع يخرج إلى النور، يشترك في إخراجه وتأليفه أفراد من جميع فئات الشعب الفلسطيني، فهذا الكتاب يمثل مرتكزاً مهماً من مرتكزات العملية التعليمية، مما له من أهمية في حياة الطلبة، إذ تركز عليه بقية مناهج المراحل الأخرى.

ومما جعل المعلمين لا يترددون في إعطاء تقديرات عالية لهذا الكتاب، هو إيمانهم بالتغيير، وأن التغيير يعود إلى التقدم، وأن هذا التغيير والتقدم والتطور يكون بتغيير المناهج القديمة بمناهج حديثة، تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، ويلبي حاجات الشعب الفلسطيني، ويكون لصالح أبناء فلسطين، حيث إن المناهج القديمة كانت تخدم أهداف شعوب أخرى، وبعيدة كل السبع عن بيئة الشعب الفلسطيني وحاجاته الخاصة به، كذلك إحساس المعلمين بتوافر الصفات الجديدة في هذا الكتاب، مما جعلهم يعطون هذه التقديرات العالية، وأيضاً رغبة المعلمين في التحرر والتخلص من المناهج السابقة، التي فرضت عليهم فرضاً، ولم تكن نابعة من أهداف تخصصهم، وتلبي حاجاتهم، فالمواطن الفلسطيني يتمنى أن يدرس أبناؤه كتباً تم تأليفها بأيدي وعقول فلسطينية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة علاونة (1990)، فقد كانت النتائج أعلى من المستوى المقبول تربوياً، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة كل من الجعافرة (1993)، التي أظهرت أن جميع الفقرات جاءت في المستوى القوي، واتفقت كذلك مع دراسة شطناوي (1995)، والتي أظهرت ملاءمة الكتاب ووصوله إلى مستوى عالٍ جداً، واتفقت أيضاً مع دراسة العيساوي (1992)، التي أظهرت أن مجالات الكتاب نالت تقديرات عالية.

#### ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها :

هدف السؤال الثاني إلى معرفة واقع الأهداف التربوية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الأهداف ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال أهداف الكتاب

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف العامة الواردة في خطة المنهاج الفلسطيني.	3	4.63	0.722	92.6%	مرتفع جداً
2	بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة لها.	2	4.60	0.886	92%	مرتفع جداً
3	تركز أهداف الكتاب (لغتنا الجميلة) على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء.	9	4.52	0.912	90.4%	مرتفع جداً
4	كل هدف من الأهداف صيغ بطريقة محددة تدل على نتائج سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه.	4	4.42	0.710	88.4%	مرتفع جداً
5	تحقق التدريبات أهداف الكتاب المختلفة.	7	4.30	0.863	86%	مرتفع جداً
6	احتوت مقدمة الكتاب على توضيح أهداف الكتاب العامة.	1	4.30	0.968	86%	مرتفع جداً
7	تتصف الأهداف بالمرونة وإمكانية مراجعتها من حين لآخر.	8	4.24	1.001	84.8%	مرتفعة جداً
8	تقع أهداف الكتاب في المجالات التالية : المعرفي، النفس حركي، الانفعالي	6	4.15	0.776	83%	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
9	تراعي أهداف الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.	5	3.97	0.718	79.4%	مرتفع
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال أهداف الكتاب		4.35	0.426	87%	مرتفع جداً

من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (الأهداف)، كانت درجة تقويمه الكلية مرتفعة جداً، وبنسبة مئوية (87%)، فقد احتل المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وسبب تأخره عن المرتبة الأولى يعود إلى حصول الفقرة المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، على درجة تقويم مرتفعة، ولكنه يعد ترتيباً مرقوماً، حيث تمثل الأهداف مرتكزات مهمة، يُبنى عليها الكتاب المدرسي، فاحتواء الكتاب على الأهداف التربوية، يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية، ومساعدة المعلم على إعداد دروسه، ومساعدة الطلبة على فهم المادة التعليمية أكثر، وتدل هذه النتيجة على اهتمام المسؤولين بالأهداف التربوية، وحرصهم الشديد على صياغتها بشكل ملائم ومناسب، واهتمامهم بتعميق الحس الوطني الفلسطيني، وأن تكون ذات علاقة بالتدريبات، وتتنصف بالمرونة وإمكانية المراجعة، والاهتمام بالمجالات المعرفية والانفعالية والنفوس حركية، ولكن يجب الاهتمام أكثر بالفروق الفردية بين الطلاب في أثناء وضع الأهداف في الكتب الأخرى.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من الجعافرة (1993)، حيث احتل مجال الأهداف المرتبة الثانية، والأعرج (2001)، حيث احتل بعد الأهداف المرتبة الثالثة، وتُخالف نتائج دراسة شطناوي (1995)، والتي خلصت إلى عدم صياغة الأهداف العامة للكتاب بشكل صحيح، وعدم تحديد الأهداف لكل وحدة في بدايتها، كذلك تُخالف نتائج دراسة جرار (1998)، والتي احتل فيها بعد الأهداف المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية (70%) وهي متوسطة.

### ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع المحتوى في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية.



وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال المحتوى ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (9).

### الجدول (9)

#### المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المحتوى

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها.	13	4.58	0.602	91.6%	مرتفع جداً
2	تتوفر في الكتاب قائمة بالمصطلحات والمصادر والمراجع.	15	4.45	0.716	89%	مرتفع جداً
3	يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية التي يُراد تحقيقها.	1	4.45	0.840	89%	مرتفع جداً
4	تساعد المادة (المحتوى) في تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الحميدة عند الطلاب.	21	4.42	0.885	88.4%	مرتفع جداً
5	ينبه المحتوى الطلاب إلى مصادر الرجوع إلى المراجع والمصادر ذات العلاقة بالمادة المعروضة.	17	4.42	0.863	88.4%	مرتفع جداً
6	يعتمد الكتاب في مادته على المصادر الأولية الموثقة.	12	4.42	0.763	88.4%	مرتفع جداً
7	يوجد في الكتاب تداخل وظيفي بين فروع اللغة العربية.	16	4.39	0.875	87.8%	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
8	يتميز محتوى الكتاب بدقة وحدائمه مادته.	10	4.36	0.994	87.2%	مرتفع جداً
9	يسهم الكتاب في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة.	14	4.30	1.17	86%	مرتفع جداً
10	يتفق المحتوى مع أهداف منهاج اللغة العربية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية.	2	4.30	0.805	86%	مرتفع جداً
11	عرضت المادة ضمن التقسيمات المعتمدة في فقرات متوازنة الطول تطرح فكرة واضحة مميزة.	3	4.24	0.841	84.8%	مرتفع جداً
12	تتصف مصطلحات المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطلاب.	18	4.15	0.919	83%	مرتفع جداً
13	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة.	9	4.09	0.759	81.8%	مرتفع جداً
14	يتخلل المادة أسئلة وأنشطة وتدرجات ملائمة تمثل جزءاً أساسياً من عرض المادة.	4	4.06	0.876	81.2%	مرتفع جداً
15	يلتزم محتوى الكتاب خصائص الطلبة وقدراتهم العقلية.	22	4.06	1.01	81.2%	مرتفع جداً
16	يوسع محتوى الكتاب خيال الطلبة.	19	3.94	1.133	78.8%	مرتفع

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
17	تقدم المادة التعليمية مواقف وأنشطة تتحدى تفكير الطلبة المتفوقين.	11	3.94	1.17	78.8%	مرتفع
18	يُراعى في المحتوى خبرات الطلبة السابقة.	8	3.76	0.841	75.2%	مرتفع
19	تتوزع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً على الفصلين.	7	3.70	0.896	74%	مرتفع
20	يتحدث الكتاب في مادته عن الأدباء الفلسطينيين وكتابتهم.	20	3.64	1.04	72.8%	مرتفع
21	يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له.	6	3.36	1.32	67.2%	متوسطة
22	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة.	5	3.09	1.37	61.8%	متوسطة
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال المحتوى		4.09	0.525	81.8%	مرتفع جداً

من خلال حساب درجات التقويم لمجال المحتوى، جاءت درجة تقديره الكلية مرتفعة جداً، وبنسبة مئوية (81.8%) حيث كان ترتيبه الثالث بين المجالات الأخرى، ويمكن تفسير حصوله على المرتبة الثالثة، هو أن الفقرات المتعلقة بتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له، وانتهاء كل وحدة بخلاصة مناسبة، قد حصلنا على تقدير أقل بقليل من الفقرات الأخرى، فالفقرات التي حصلت على تقديرات مرتفعة جداً تعد مواطن قوة في هذا المجال، وهي ارتباط المحتوى بالأهداف، ومساعدة الكتاب على تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الحميدة عند الطلبة، كذلك اتسام محتوى الكتاب بالحدائث والأصالة، ووضوح المصطلحات، فهذا يدل على معرفة المؤلفين للطلبة، ووضعهم وحاجاتهم وقدراتهم بشكل صحيح، ويعود أيضاً إلى تجريب الكتاب قبل إقراره، وتحليل المؤلفين للكتب السابقة، إذ تم تلافي السلبيات، وذلك للتأكد من حدوث التوازن، وارتباط الكتاب بخبرات الطلبة السابقة، حيث أن المحتوى عنصر رئيس في الكتاب المدرسي، فحصول الفقرة المتعلقة بعدد الحصص على تقدير مرتفع، وأقل من غيرها، يعود إلى

أن الكتاب يضم جميع فروع اللغة العربية معاً، وهذا بحاجة إلى حصص أكثر، كذلك أسلوب التدريس المتبع، حيث يقوم المعلمون بكل جميع الأسئلة، وبالشرح بشكل موسع، وربط فروع اللغة العربية بعضها ببعض، مما يؤدي إلى الحاجة إلى حصص أكثر.

وانفقت النتائج مع نتائج دراسة كل من جرار (1998)، التي حصل فيها مجال المحتوى على المرتبة الثالثة، ودراسة علاونة (1990)، إذ ظهر أن مجال المحتوى كان أعلى المستويات، وكذلك العيساوي (1998)، إذ جاء بُعد المحتوى من أفضل الأبعاد، كذلك دراسة شطناوي (1995)، إذ كان أفضل الأبعاد هو المحتوى. وتُخالف نتائج دراسة عامر (1999)، إذ احتل بُعد المحتوى المرتبة الأخيرة، فكان أدنى أبعاد الكتاب ملاءمة.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها :

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع أسلوب العرض في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال أسلوب العرض ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (10).

### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال أسلوب العرض

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	تعرض المادة على شكل وحدات مترابطة.	2	4.48	0.712	89.6%	مرتفع جداً
2	يتجنب الكتاب في عرضه للمادة التكرار الملل.	10	4.27	0.824	85.4%	مرتفع جداً
3	يراعي الكتاب التدرج من السهل إلى الصعب.	3	4.24	0.716	84.8%	مرتفع جداً
4	عرضت المادة التعليمية بأسلوب سهل وواضح قريب من الفئة المستهدفة.	1	4.18	0.426	83.6%	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
5	يحاول الكتاب إقحام الطالب وإشراكه في الاستنتاج والبحث والتفكير.	12	4.18	0.394	83.8%	مرتفع جداً
6	تستخدم في المادة أنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى (القياس، والاستنباط).	4	4.15	0.552	83%	مرتفع جداً
7	يوضح الكتاب تنظيم المادة وتتابعها بشكل واضح وصريح.	6	4.12	0.667	82.4%	مرتفع جداً
8	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب.	11	4.12	0.365	82.4%	مرتفع جداً
9	تربط المادة المعارف التي تقدمها بما يعرفه الطالب سابقاً.	7	4.06	0.943	81.2%	مرتفع جداً
10	تشجع طريقة العرض على مشاركة الطلبة بشكل فاعل.	9	4.00	0.528	80%	مرتفع جداً
11	يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب	13	3.97	0.476	79.4%	مرتفع
12	يساعد أسلوب عرض المادة على التعلم الذاتي.	5	3.85	0.364	77%	مرتفع
13	تنتهي موضوعات النحو في الكتاب بجمل إعرابية كافية للمتعلم.	8	3.33	0.369	66.6%	متوسط
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال أسلوب العرض	4.07	4.07	0.506	81.4%	مرتفع جداً

من خلال حساب درجات التقويم لمجال أسلوب العرض، حيث بلغ متوسطه (4.07)، بنسبة مئوية (81.4%)، وهي نسبة تقويم مرتفعة جداً، إلا أن مجال أسلوب العرض احتل

المرتبة الرابعة، ولكنها تدل على اهتمام المسؤولين بعرض المادة بشكل جيد، وتجنب التكرار الممل، والتدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب، ومراعاة الفروق الفردية، ويشجع أسلوب عرض المادة على مشاركة الطلبة بشكل فعال، إلا أن الفقرة المتعلقة بانتهاء موضوعات النحو في الكتاب بجمل إعرابية كافية للمتعلم، حصلت على درجة تقويمية، تعد متوسطة في الوقت الذي حصلت فيه باقي درجات المجال على درجات مرتفعة، ومرتفعة جداً، مما يدل على أن هناك عدم اهتمام فريق التأليف بالجمل الإعرابية في نهاية كل وحدة أو موضوع نحو شكل كبير وواسع، وربما يعود ذلك إلى اعتقاد المسؤولين إلى عدم حاجة الطلبة إلى الأمثلة الإعرابية، ولكن احتواء الكتاب على جمل معربة يساعد الطلبة، وذوي الطلبة على تدريس أبنائهم لمادة النحو، إذ نجد دائماً ضعفاً في إعراب الجمل العربية لدى الطلبة، وعدم معرفة الطلاب لكيفية الإعراب، لعدم وجود أمثلة يقيسون عليها ويستعينون بها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جزار (1998)، من حيث عدم وجود جمل إعرابية كافية للمتعلم في نهاية كل موضوع نحو في الكتاب، وأيضاً تتفق مع دراسة العيساوي (1992)، حيث احتل مجال العرض وأسلوبه المرتبة الرابعة، وكان من ضمن أفضل الأبعاد للكتاب.

خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها:

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع الأسئلة التقويمية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الأسئلة التقويمية ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (11).

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الأسئلة التقويمية

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	تنوع التدريبات والأسئلة في الكتب (مقالي، موضوعي بأنواعها)	7	4.30	0.737	86%	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
2	الأسئلة دقيقة ومصاغة بلغة سليمة.	15	4.24	0.871	%84.8	مرتفع جداً
3	تتوافر في الكتاب أسئلة تدريبات تتعلق بمستويات العملية المعرفية المختلفة (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).	4	4.21	0.899	%84.2	مرتفع جداً
4	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.	3	4.21	0.920	%84.2	مرتفع جداً
5	تربط أسئلة الكتاب فروع اللغة العربية بعضها ببعض.	11	4.18	0.838	%83.6	مرتفع جداً
6	تغطي الأسئلة والتدريبات الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.	1	4.12	0.897	%82.4	مرتفع جداً
7	تساعد أسئلة الكتاب المعلمين في تحسين طرق التدريس التي يستخدمونها.	12	4.09	0.931	%81.8	مرتفع جداً
8	شمول أسئلة الكتاب وتدريباته على مجالات التعلم الثلاث (المعرفية، الانفعالية، النفس حركية).	2	4.09	1.08	%81.8	مرتفع جداً
9	تراعي أسئلة الكتاب توظيف مصادر التعلم المختلفة (مكتبة، أعمال كتابية).	14	4.06	1.01	%81.2	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
10	تشير الأسئلة دافعية الطلبة للتعلم.	6	4.03	0.882	80.6%	مرتفع جداً
11	تنمي أسئلة الكتاب التذوق الأدبي لدى الطلبة.	9	4.00	0.968	80%	مرتفع جداً
12	تعد الأسئلة والتدريبات مناسبة لمستوى الطلبة.	8	4.00	1.06	80%	مرتفع جداً
13	تشجع أسئلة الكتاب الطلبة على التفكير العلمي الناقد والبحث.	5	4.00	0.785	80%	مرتفع جداً
14	تقيس أسئلة الكتاب مهارة استخدام المعجم.	10	3.88	0.943	77.6%	مرتفع
15	تساعد أسئلة الكتاب الطلبة على فهم المادة واستيعابها.	17	3.73	1.11	74.6%	مرتفع
16	تحتاج أسئلة الكتاب إلى وقت طويل في تنفيذها.	13	3.70	0.868	74%	مرتفع
17	يتضمن الكتاب على أسئلة تقييمية شاملة في نهايته.	16	2.94	1.16	58.8%	متوسط
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الأسئلة التقييمية		3.99	0.564	79.8%	مرتفع

احتل هذا المجال المرتبة الخامسة بين المجالات الأخرى، وذلك بمتوسط حسابي (3.99)، و بنسبة مئوية (79.8%)، وهذا ترتيب متأخر قليلاً عن مراتب المجالات الأخرى، وربما يعود ذلك إلى وجود فقرة حصلت على درجة تقويم متوسطة، وهي التي كانت تتعلق بتضمين الكتاب أسئلة تقييمية شاملة في نهايته، فأدت إلى تأخره إلى هذه المرتبة، وهذا يدل على أن المسؤولين كان اهتمامهم قليلة بالنسبة للأسئلة التقييمية، فهذه النتائج تدعو إلى الاهتمام بوضع أسئلة شاملة في نهاية الكتاب، فقد انفتحت هذه النتائج مع نتائج دراسة جرار (1998)،



والتي حصل فيها مجال الأهداف على المرتبة الخامسة، ودراسة شاهين (1991)، حيث وُجد أن الكتاب يخلو من الأسئلة في نهاية فصول الكتاب، كذلك تتفق ودراسة الخموس (1994)، التي وُجدت أن الكتاب لا يشمل مراجعة، أو أسئلة تقويم شاملة.

سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها :

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع الشكل والإخراج الفني للكتاب في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلّيت الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (12).

#### الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليفه.	8	4.67	0.675	93.4%	مرتفع جداً
2	طباعة الحروف والكلمات في الكتاب واضحة.	5	4.67	0.826	93.4%	مرتفع جداً
3	يحتوي الكتاب على فهرست في الموضوعات التي تناولها.	7	4.64	0.706	92.8%	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
4	يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص الطلاب (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة، وألوان مختلفة، استخدام رموز وصور وأشكال صغيرة ملفتة لانتباه الطالب.	11	4.61	0.925	%92.2	مرتفع جداً
5	يلتزم الكتاب بقواعد الترقيم.	6	4.58	0.354	%91.6	مرتفع جداً
6	العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب واضحة.	10	4.58	0.726	%91.6	مرتفع جداً
7	تعبر رسومات الكتاب عن المحتوى وهي مناسبة للدرس.	4	4.55	0.549	%91	مرتفع جداً
8	الورق المستخدم في الكتاب جيد من حيث اللون والمتانة.	3	4.42	0.649	%88.4	مرتفع جداً
9	طول الكتاب وعرضه وسمكه مناسب لطلاب هذه المرحلة (الصف السادس)	2	4.36	0.347	%87.2	مرتفع جداً
10	الغلاف الخارجي جذاب.	1	4.21	0.269	%84.2	مرتفع جداً
11	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية، النحوية، الإملائية.	9	4.18	0.319	%83.6	مرتفع جداً
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الشكل والإخراج الفني للكتاب		4.5	0.789	%90	مرتفع جداً

من خلال حساب درجات التقويم لفقرات المجال (الشكل والإخراج الفني للكتاب)، إذ بلغ متوسطه الحسابي (4.5)، ونسبة مئوية (90%)، وهي درجة تقدير مرتفعة جداً، إذ احتل هذا المجال المرتبة الأولى، فحصله على المرتبة الأولى يشير إلى أن المسؤولين، قد بذلوا جهوداً كبيرة لإخراجه وفق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، واستخدام أحدث الوسائل والرسومات، والحيل الفنية في إخراجه، وفهموا أن أهمية إخراج الكتاب بشكل ممتاز له دور مهم و أساسي في إنجاح العملية التربوية، وتنمية حب الطالب للكتاب، واقتنائه، والمحافظة عليه، وتشويق الطالب للدراسة، فالمسؤولون في قسم المناهج، قد بذلوا جهوداً كبيرة في إخراج الكتاب، من حيث طباعة الكلمات والحروف، ووضع الصور والرسوم المناسبة، وإبراز العناوين بخطوط وألوان مميزة، والالتزام بعلامات الترقيم، وضبط الكلمات، والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والنحوية والمطبعية، والتي يمكن أن تنفر الطالب من الكتاب لو وجدت فيه، كذلك استخدام الورق المتين والقوي أدى إلى تميز هذا الكتاب من ناحية الإخراج الفني والشكل.

وتتفق نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة كل من جرار (1998)، والتي حصل فيها مجال شكل الكتاب، والإخراج الفني المرتبة الأولى، كذلك تتفق ونتائج دراسة عامر (1999)، والتي حصل فيها بُعد الشكل والإخراج الفني المرتبة الأولى، كذلك دراسة العيساوي (1992)، حيث كان بُعد الشكل والإخراج الفني من أفضل أبعاد الكتاب.

سابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها :

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع الوسائل التعليمية والأنشطة في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (13).

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الوسائل التعليمية والأنشطة

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	الوسائل التعليمية في الكتاب مرتبطة بالمحتويات الواردة في الكتاب.	1	4.30	0.866	86%	مرتفع جداً

م	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
2	تتنوع الوسائل التعليمية والأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	2	4.21	1.01	%84.2	مرتفع جداً
3	تتصف الوسائل بالدقة والوضوح.	4	4.03	0.803	%80.6	مرتفع جداً
4	تكفي الوسائل التعليمية التي في الكتاب لمساعدة الطلبة على التعلم.	3	4.00	0.867	%80	مرتفع جداً
5	تساعد الوسائل التعليمية والأنشطة على إثارة التفكير عند الطلاب.	5	4.00	0.717	%80	مرتفع جداً
6	ترتبط الأنشطة ببيئة الطالب.	6	3.91	0.697	%78.2	مرتفع
7	يتوفر عنصر التشويق في الأنشطة.	8	3.73	0.920	%74.6	مرتفع
8	يتمكن الطلبة تحقيق النشاطات المقترحة وتنفيذها بسهولة ويسر.	7	3.42	0.928	%68.4	متوسط
9	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة.	9	2.82	0.990	%56.4	متوسط
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة		3.82	0.579	%76.4	مرتفع

حصل هذا المجال على المرتبة السادسة، ويعد ترتيبه متأخر عن بقية المجالات، فبلغ متوسطه الحسابي (3.82)، ونسبة مئوية (76.4%)، مما يؤكد على أن الاهتمام بهذا المجال لم يكن كافياً، وإن حصل على نسبة جيدة، فيمكن استنتاج جوانب القوة، وهي ارتباط الوسيلة التعليمية بالمحتوى، كذلك تنوع الأساليب التعليمية والأنشطة، فهذا أمر إيجابي، كذلك مراعاة

الأنشطة للفروق الفردية بين الطلاب، واتصافها بالدقة والوضوح، وكفايتها لمساعدة الطلبة على التعلم وإثارة التفكير لديهم، ولكن نقاط ضعف في هذا المجال، تتمثل في عدم مراعاة الأنشطة لإمكانات وظروف المدرسة، حيث حصلت على تقدير متوسط، مما يدل على عدم معرفة المسؤولين بإمكانات المدارس، حيث إنه لا جدوى من وجود أنشطة لا تتوفر الإمكانات للقيام بها، فيجب دراسة إمكانات المدرسة ووضعها من قبل المسؤولين قبل إعداد الوسائل والأنشطة وكتابتها، لما لذلك من أهمية كبرى في العملية التعليمية، والاهتمام بتزويد المدارس بالوسائل التعليمية المناسبة، والتي تتعلق بالكتاب المدرسي، حيث إن عدد من المدارس لا تتوفر فيها الأجهزة والوسائل التعليمية، كذلك العمل على تدريب المعلمين على استخدامها بشكل دقيق وصحيح.

وهذه النتائج تتفق ودراسة الأعرج (2001)، حيث حصل بعد الأنشطة التربوية على مرتبة متأخرة، وعلى تقديرات متوسطة بلغت (67%) كذلك تدني تقييم بعد الوسائل التعليمية، كذلك دراسة عساف (1994)، حيث حصل بعد الوسائل التعليمية على أدنى التقديرات التقييمية، وتختلف مع دراسة عبد الرحمن (1988)، الذي وجد أن الوسائل التعليمية والأنشطة، لم تكن أدنى التقديرات، بل كانت لغة الكتاب أدنى بكثير.

#### التوصيات :

رغم حداثة الكتاب، وحصوله على مستوى مرتفع جداً، إلا أنه لوحظ أن بعض فقرات المجالات الستة لم تحظ بالتقدير نفسه، ولم تأخذ الاهتمام الكافي من قبل المؤلفين، وبناء على نتائج الدراسة، توصي الباحثة ما يأتي :

1. ضرورة وضع أسئلة تقييمية شاملة، في نهاية كل فصل، ونهاية كل وحدة من وحداته.
2. الإكثار من الجمل الإعرابية المناسبة بعد كل موضوع من موضوعات النحو، لما لذلك من أهمية كبرى، خاصة في فهم المادة النحوية.
3. ضرورة إعادة النظر في أهداف الكتاب، وذلك بأن تراعى الفروق الفردية بين الطلبة بشكل أفضل.
4. التخفيف من المادة وبما يتناسب وعدد الحصص المقررة، وتوزيعها توزيعاً متساوياً على الفصلين، فقد وُجد أن وحدات الفصل الأول أكثر من وحدات الفصل الثاني، مما يشعر المعلم بضغط المادة في الفصل الأول، وضيق الزمن فيه.
5. ضرورة وضع خلاصة في نهاية كل وحدة، إذ أن كتب اللغة العربية تخلو من هذه الخلاصة، رغم أهميتها بالنسبة للطالب، ولا توجد سوى في كتب العلوم.

6. إعادة النظر في الوسائل التعليمية والأنشطة، وذلك بدراسة وضع إمكانات المدارس قبل وضع الأنشطة التعليمية.
7. ضرورة التعريف الوافي للأدباء والمؤلفين، والابتعاد عن التعاريف المختصرة للأدباء، التي لا تفي بالحاجة، والتركيز بشكل أكبر على حياة الأدباء والكتّاب، حيث أن هناك نصوص : مثل نص (أدب السجون) في الفصل الأول، لم يتم التعريف بالكتّاب مع أنه رئيس كتّاب فلسطين.
8. أن يشترك المعلمون والمعلمات في عملية تطوير الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية.
9. تزويد الكتاب بالقرص الخاص المحوسب الخاص به.
10. ملائمة كتاب ( لغتنا الجميلة ) لطلاب الصف السادس الأساسي.
11. وضع مسرد بالمفردات والتراكيب الجديدة في نهاية كل وحدة.
12. تزويد المعلمين والمعلمات بقائمة تحتوي على أهم المصادر والمراجع التي تعين المعلم.
13. تزويد المدارس بنماذج لأسئلة تقييمية وأنشطة مقترحة متنوعة.
14. العمل على إعداد دليل المعلم للكتاب بشكل أسرع، وإيصاله إلى المدارس مع الكتاب.

#### المقترحات :

1. ضرورة إجراء دراسة تقييمية مشابهة لهذه الدراسة، ولكن في محافظات أخرى من فلسطين.
2. إجراء دراسات تقييمية لكتب مدرسية أخرى، ولمراحل تعليمية مختلفة، وخاصة كتاب لغتنا الجميلة للصف الأول الأساسي.
3. إجراء دراسات تقييمية لكتب تتعلق بصفوف في المرحلة العليا، ومن وجهة نظر المعلمين والطلبة.
4. العمل على الاستفادة من أداة الدراسة وتطويرها لاستخدامها في دراسات أخرى.

## المراجع

1. الأعرج، زهرية (2001). مدى فعالية منهاج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس
2. أبو جبين، عطا محمد (1995). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التطبيقات اللغوية للصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان: الأردن.
3. جرار، نعيم (1998). تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (الثامن، التاسع، العاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
4. الجعافرة، عبد السلام يوسف (1993). دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك : الأردن.
5. الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (1998). تخطيط المناهج من منظور واقعي. الطبعة الأولى
6. الحيلة، محمد محمود (1999). التصميم التعليمي. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. الخصيبي، غالية بنت زاهر عبد الله (1997). دراسة تحليلية لموضوعات القراءة في كتب المطالعة والنصوص بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس. عُمان.
8. الخموس، ناصر (1994). دراسة تحليلية لكتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد : عمان.
9. خويلة، أحمد محمود (1990). دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد : عمان.
10. دروزة، أفنان نظير (1995). استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعلم. الطبعة الثانية. فلسطين : مطبعة الحرية التجارية.
11. دروزة، أفنان نظير (1997). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. الطبعة الثانية. نابلس : جامعة النجاح الوطنية.

12. دروزة، أفنان نظير (1999). معايير لتقييم المناهج وتطويرها. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد السادس والثلاثون. ص ص 53-90.
13. دمعة، مجيد ومرسي، محمد (1982). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس.
14. سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله محمد (1997). المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين. الطبعة الثالثة. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
15. سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله محمد (1997). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
16. السفاضة، عبد الرحمن (1994). تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الإقليم من الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك : الأردن.
17. الشاطر، غسان حسن يوسف (1994). تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان: الأردن.
18. شطناوي، ضيف الله (1995). دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان : الأردن.
19. الشلبي، إبراهيم مهدي (1984). تقييم المناهج باستخدام النماذج. الجمهورية العراقية : مطبعة المعارف.
20. شاهين، يوسف (1991). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد : الأردن.
21. بوشامب، جورج (1987). نظرية المنهج. الطبعة الثانية. الدار العربية للنشر والتوزيع.
22. عامر، نادية (1999). دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين.



23. العامرية، شهلة (1994). دراسة تقويمية لمحتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان : الأردن.
24. عبد الرحمن، أحمد (1988). دراسة تحليلية لمحتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد : الأردن.
25. عبد الموجود ، محمد عزت (1979). أساسيات المنهج وتنظيماته. القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .
26. عدس، محمد عبد الرحمن (1996). المدرسة وتعليم الفكر. المملكة الأردنية : دار الفكر للطباعة والنشر.
27. عدس، محمد عبد الرحيم (1997). نهج جديد في التعلم والتعليم. الطبعة الأولى. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
28. عساف، محمد (1994). دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان : الأردن.
29. علاونة، محمد (1990). تقويم كتاب مذكرة قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد : الأردن.
30. عميرة، إبراهيم بسيوني (1987). المنهج وعناصره. الطبعة الثانية. القاهرة : دار المعارف.
31. العيساوي، وليد (1992). دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان : الأردن.
32. فرحان، إسحاق ومرسي، توفيق (1990). المنهاج التربوي. جامعة القدس المفتوحة. عمان. الأردن.
33. القاضي، وائل (1995). التربية أولا . الطبعة الثانية. نابلس :الدار الوطنية للطباعة والتوزيع والنشر .
34. قطامي، يوسف وقطامي نايفة (1998). نماذج التدريس الصفي. الطبعة الثانية. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

35. أبو كتة، محمود ومطر، محمد (1998). مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين. مركز القياس والتقويم.
36. الكلالدة، علي (1984). مدخل في تطوير المنهاج التربوي. وزارة التربية والتعليم. رسالة المعلم. المجلد الخامس والعشرون. العدد الرابع.
37. الكلزة، رجب أحمد (1983). المناهج المعاصرة. الطبعة الأولى. دار النشر.
38. لويس، م.م (1959). اللغة في المجتمع. الطبعة الأولى. القاهرة: دار إحياء الكتابة العربية.
39. محمد، علي إسماعيل (1997). المنهج في اللغة العربية. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة وهبة.
40. مرسى، محمود منير والنجحي، محمد لبيب (1976). المناهج والوسائل التعليمية. المكتبة التربوية.
41. مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1998). خطة المنهاج الفلسطيني الأول. رام الله
42. مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1999). الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها. رام الله.
43. أبو مغلي، سميح (1997). التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.
44. هندي، صالح وعليان، هشام (1999). تخطيط المنهج وتطويره. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
45. Cronbach. J. (1983). **Course Improvement through evaluation** . George, F.M & others, " Evaluation models " Khuwer Academic publishers U.S.A pp 101-115.

## ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم / أختي المعلمة :

بين يديك استبانة لتقويم كتاب (لغتنا الجميلة) الجديد والذي يدرس حالياً في المدارس الأساسية للصف السادس الأساسي، وتتألف من عدد من الفقرات الخاصة بتقويم الكتاب، يُرجى قراءة كل فقرة بعناية، وتحديد درجة توفير الخاصية التي تعبر عنها في الكتاب الذي تدرسه بوضع إشارة (x) أمام كل منها باستخدام الدرجات الخمسة الآتية (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

وحيث أن صدق نتائج البحث، وقبول المسؤولين مرهونان بصدق إجابتك عن فقرات هذه الاستبانة، لذلك يُرجى توخي الأمانة والموضوعية، والدقة في إجابتك عنها.

• يُرجى تعبئة المعلومات الآتية التي تساعد على فرز الإجابات وتحليلها.

المديرية / المحافظة : .....

اسم المدرسة : .....

الصف المقرر له هذا الكتاب .....

جنس المعلم : ذكر ( ) أنثى ( )

المؤهل العلمي : دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( )

خبرة المعلم في التدريس :

أقل من خمس سنوات ( ) من 5-10 ( ) 10 سنوات فأكثر ( )

وشكراً لكم على تعاونكم

الباحثة

نهى زياد محمد عقل

أولاً : مجال أهداف الكتاب

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	احتوت مقدمة الكتاب على توضيح أهداف الكتاب العامة.					
2	بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة لها.					
3	الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف العامة الواردة في خطة المنهاج الفلسطيني					
4	كل هدف من الأهداف صيغ بطريقة محددة تدل على نتائج سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه.					
5	تراعي أهداف الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.					
6	تقع أهداف الكتاب في المجالات التالية : المعرفي، النفس حركي، الانفعالي					
7	تحقق التدريبات أهداف الكتاب المختلفة.					
8	تتصف الأهداف بالمرونة وإمكانية مراجعتها من حين لآخر.					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
9	تركز أهداف الكتاب (لغتنا الجميلة) على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء.					

ثانياً : مجال المحتوى

10	يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية التي يُراد تحقيقها.					
11	يتفق المحتوى مع أهداف منهاج اللغة العربية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية.					
12	عرضت المادة ضمن التقسيمات المعتمدة في فقرات متوازنة الطول تطرح فكرة واضحة مميزة.					
13	يتخلل المادة أسئلة وأنشطة وتدريبات ملائمة تمثل جزءاً أساسياً من عرض المادة.					
14	تنتهي كل وحدة بملخص مناسبة.					
15	يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له.					
16	تتوزع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً على الفصلين.					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
17	يُراعى في المحتوى خبرات الطلبة السابقة.					
18	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة.					
19	يتميز محتوى الكتاب بدقة وحدائتها.					
20	تقدم المادة التعليمية مواقف وأنشطة تتحدى تفكير الطلبة المتفوقين.					
21	يعتمد الكتاب في مادته على المصادر الأولية الموثقة.					
22	يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها.					
23	يسهم الكتاب في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة.					
24	تتوفر في الكتاب قائمة بالمصطلحات والمصادر والمراجع.					
25	يوجد في الكتاب تداخل وظيفي بين فروع اللغة العربية.					
26	ينبه المحتوى الطلاب إلى مصادر الرجوع إلى المراجع والمصادر ذات العلاقة بالمادة المعروضة.					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
27	تتصف مصطلحات المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطلاب.					
28	يوسع محتوى الكتاب خيال الطلبة.					
29	يتحدث الكتاب في مادته عند الأدباء الفلسطينيين وكتابتهم.					
30	تساعد المادة (المحتوى) في تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الحميدة عند الطلاب.					
31	يلئم محتوى الكتاب خصائص الطلبة وقدراتهم العقلية.					

### ثالثاً : مجال أسلوب العرض

32	عرضت المادة التعليمية بأسلوب سهل وواضح قريب من الفئة المستهدفة.					
33	تعرض المادة على شكل وحدات مترابطة.					
34	يراعي الكتاب التدرج من السهل إلى الصعب.					
35	تستخدم في المادة أنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى (القياس، والاستنباط).					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
36	يساعد أسلوب عرض المادة على التعلم الذاتي.					
37	يوضح الكتاب تنظيم المادة وتتابعها بشكل واضح وصريح.					
38	تربط المادة المعارف التي تقدمها بما يعرفه الطالب سابقاً.					
39	تنتهي موضوعات النحو في الكتاب بجمل إعرابية كافية للمتعلم.					
40	تشجع طريقة العرض على مشاركة الطلبة بشكل فاعل.					
41	يتجنب الكتاب في عرضه للمادة التكرار الملل.					
42	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب.					
43	يحاول الكتاب إقحام الطالب وإشراكه في الاستنتاج والبحث والتفكير.					
44	يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب					



رابعاً : مجال الأسئلة التقويمية

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
45	تغطي الأسئلة والتدريبات الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.					
46	شمول أسئلة الكتاب وتدريباته على مجالات التعلم الثلاث (المعرفية، الانفعالية، النفس حركية).					
47	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.					
48	تتوافر في الكتاب أسئلة تدريبات تتعلق بمستويات العملية المعرفية المختلفة (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).					
49	تشجع أسئلة الكتاب الطلبة على التفكير العلمي الناقد والبحث.					
50	تثير الأسئلة دافعية الطلبة للتعلم.					
51	تتنوع التدريبات والأسئلة في الكتب (مقالتي، موضوعي بأنواعها)					
52	تعد الأسئلة والتدريبات مناسبة لمستوى الطلبة.					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
53	تنمي أسئلة الكتاب التذوق الأدبي لدى الطلبة.					
54	تقيس أسئلة الكتاب مهارة استخدام المعجم.					
55	تربط أسئلة الكتاب فروع اللغة العربية بعضها ببعض.					
56	تساعد أسئلة الكتاب المعلمين في تحسين طرق التدريس التي يستخدمونها.					
57	تحتاج أسئلة الكتاب إلى وقت طويل في تنفيذها.					
58	تراعي أسئلة الكتاب توظيف مصادر التعلم المختلفة (مكتبة، أعمال كتابية).					
59	الأسئلة دقيقة ومصاغة بلغة سليمة.					
60	يتضمن الكتاب على أسئلة تقويمية شاملة في نهايته.					
61	تساعد أسئلة الكتاب الطلبة على فهم المادة واستيعابها.					

خامساً : مجال الشكل والإخراج الفني

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
62	الغلاف الخارجي جذاب.					
63	طول الكتاب وعرضه وسمكه مناسب لطلاب هذه المرحلة (الصف السادس)					
64	الورق المستخدم في الكتاب جيد من حيث اللون والمتانة.					
65	تعبر رسومات الكتاب عن المحتوى وهي مناسبة للدرس.					
66	طباعة الحروف والكلمات في الكتاب واضحة.					
67	يلتزم الكتاب بقواعد الترقيم.					
68	يحتوي الكتاب على فهرست في الموضوعات التي تناولها.					
69	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليفه.					
70	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية، النحوية، الإملائية.					
71	العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب واضحة.					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
72	يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص الطلاب (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة، وألوان مختلفة، استخدام رموز وصور وأشكال صغيرة ملفتة لانتباه الطالب.					

سادساً : مجال الوسائل التعليمية والأنشطة

73	الوسائل التعليمية في الكتاب مرتبطة بالمحتويات الواردة في الكتاب.					
74	تنوع الوسائل التعليمية والأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.					
75	تكفي الوسائل التعليمية التي في الكتاب لمساعدة الطلبة على التعلم.					
76	تتصف الوسائل بالدقة والوضوح.					
77	تساعد الوسائل التعليمية والأنشطة على إثارة التفكير عند الطلاب.					
78	ترتبط الأنشطة ببيئة الطالب.					

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
79	يتمكن الطلبة تحقيق النشاطات المقترحة وتنفيذها بسهولة ويسر.					
80	يتوفر عنصر التشويق في الأنشطة.					
81	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة.					



التاريخ: ٢٠٠٢/١١/٦

مكتمل (٢)

معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم  
رلم الله

تحية وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة / نهى زياد محمد عقل رقم (٩٩٥.٥٥٣)

الطالبة المذكورة اعلاه هي إحدى طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص  
المناهج والتدريس، في كلية التربية، وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها بعنوان :

تقويم كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات  
في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبانة على معلمين ومعلمات في المدارس

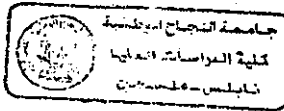
الحكومية التابعة لمحافظة سلفيت.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا

د. سامي جبر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Directorate General of General Education



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
الإدارة العامة للتعليم العام

وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم - سلفيت  
16-11-2002

قسم الزاود

رقم الزاود: 11/11/11

ملحق (3)

البرقم: وت/21/21/21/21

التاريخ: 16/11/2002م

الموافق: 11/9/1423هـ

السيد سامي جبر المحترم

عميد كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية / نابلس

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: الدراسة الميدانية

الطالبة: "نقى زياد محمد عقل"

الإشارة: كتابكم المؤرخ في 2002/11/6م

أوافق على قيام الطالبة المذكورة اعلاه بإجراء دراستها ان ميدانية حول "تقييم كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت"، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مدير التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام ...

/ وزارة التربية والتعليم العالي  
مساعد مدير عام التعليم العام



السيد سامي جبر المحترم  
للتفافية

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم / سلفيت المحترم

رجاء تسليمها

نسخة/ الملحق

بى/ان/م



مكـ (٤)

الرقم: م ت / 6 / ٤٩٦

التاريخ: 2002/11/18م

الموافق: 13 / رمضان / 1423 هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين.

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الطالبة: (نهى زياد محمد عقل)

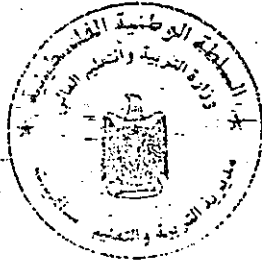
الإشارة: كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم وت/30/31/6243 بتاريخ 2002/11/16.

أوافق على قيام الطالبة المذكورة أعلاه بإجراء دراستها الميدانية بعنوان (تقويم كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت).

مع الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم

وجيه الأمين



نسخة/الملف.

٤٠/١٠٤



**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**Evaluating (Lughatuna Aljameila) "Our Beautiful Language"  
Textbook for Sixth Graders from Teacher's Perspective in the  
Governmental School at Salfeet District**

**Prepared by  
Nuha Ziad Mohammed Aqel**

**Supervised by  
Dr. Mahmoud Al-Shakhsheir**

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of  
Master of Educational Sciences in Curriculum and Methology,  
Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus,  
Palestine.**

**2003**

## ABSTRACT

This study aimed at evaluating (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teacher's perspective in the governmental schools at Salfeet district in the academic year 2002/2003.

This study tried to investigate teachers' evaluations (males and females) for this new textbook which is being taught in the Palestinian school, also throughout the teachers evaluation for the following six domains : (Textbook objective, Content, Presentation Method, Evaluative questions, Graphic layout, Instructional aids and Activities, that to investigate positive points and its reinforcement, weak points and the ways of its treatment.

The study tried to achieve its' aim through answering the following questions:

1. What is the reality of (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?
2. What is the reality of educational objectives in (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?
3. What is the reality of content in (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?
4. What is the reality of presentation methods in (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?
5. What is the reality of graphic layout in (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?
6. What is the reality of instructional aids and activities in (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?
7. What is the reality of evaluative questions in (Lughatuna Aljameila) textbook for sixth graders from teachers' perspective in the governmental schools at Salfeet district?

To investigate the aims of this study and to answer questions the researcher used a questionnaire consists of (81) items distributed among (6)

domains: (textbook objectives (9) items, content (22) items, presentation method (13) items, evaluative questions (17) items, graphic layout (11) items and instructional aids and activities (9) items.

To ensure of questionnaire validity, it was given to number of jury consist of (14) members.

In order to ensure of questionnaire reliability Cronbach Alpha formula was used and the reliability coefficient was (0.97).

The sample of the study comprised of (33) Arabic Language teachers (males and females) for sixth graders at Salfcet district in the academic year 2002/2003. They were (15) males and (18) females distributed among 27 schools. The sample formed 100% of the study population.

Basic descriptive statistical, means and percentages were used to calculate teachers' estimations for each domain.

The findings of the study were as follow:

1. The total of teachers' evaluations for (Lughatuna Al jameila) textbook for sixth graders were strong and high and it was (4.14) with percentage 82.8%. This indicates that the textbook is highly acceptable and it is suitable for sixth graders from teachers' perspective.
2. Teachers' evaluations revealed that (graphic layout domain) get the first level between others and the mean was (4.5) with percentage 90%, (Objectives domain) got the second level with mean (4.35) and its percentage 87%. (Content domain) got the third level with high evaluation and the mean was 4.09 and its percentage was 81.8%. Presentation method was on the fourth level with mean (4.07) and its percentage was 81.4% followed with (evaluative questions domain) on the fifth level with mean (3.99) and its percentage was 79.8%. Instructional aids and activities was in the sixth level and its mean percentages were (3.89), 76.4% respectively.

The study revealed possitive points in this textbook (Lughatuna Aljameila)(our beautiful language) such as:

- Clear objectives and its agreement with Palestinian Curriculum Plan.
- Strengthen student's faith toward his country.
- The objectives based on three main domains (cognitive, psychomotor and affective objectives).
- Documenting says and texts.
- The textbook will enrich students' language discourse.

- No spelling mistakes.
- The textbook is adequate for sixth graders in terms of shape, graphic layout.

In the light of study results the researcher recommended of the following:

- Providing the book with comprehensive evaluative questions.
- Increasing the number of syntactic sentences and examples.
- Objectives should be adequate for individual differences.
- Textbook material should be suitable with the determined classes.
- Textbook units for the first semester should be less than that in the second semester in order to suit time distribution for both semesters.
- Each unit should be finished with a summary.
- Instructional activities should be adequate with school abilities.